

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-

Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-

Faculté des lettres et des langues



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج

–البويرة–

كلية الآداب واللغات

التخصص: دراسات أدبية

أهمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة

العربية

تعليم اللغة العربية في المتوسطة "أنموذجا"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذة:

رشيدة بودالية

إعداد الطالبتين:

- غليمة عينوش

- باية هاللي

لجنة المناقشة:

- أ/بوعلام طهراوي.....رئيسا.

- أ/رشيدة بودالية.....مشرفا ومقررا.

- أ/فتيحة حمودي.....مناقشا.

السنة الجامعية 2017/2016



# شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل و نحمده على هدايته إلى الطريق المستقيم، و الى

طريق النور و العلم.

من هنا أتقدم بالشكر إلى الدكتورة رشيدة بودالية التي تفضلت

بالإشراف على هذه المذكرة كما أوجه الشكر لأساتذة اللغة العربية

بمتوسطة حسن مسعود والى الذين قدموا لنا نصائح و إرشادات و

يدعون لنا.

# الإهداء

بعد الانتهاء من هذه المذكرة التي أقدمها لنيل درجة الماجستير فكرت  
بإهداء هذا الجهد إلى كل العائلة الكريمة و الأساتذة من التعليم الابتدائي  
إلى التعليم العالي و إلى أعضاء جمعية إسعاد للأعمال الخيرية بمشداة  
إليهم جميع جميل الشكر و العرفان.

غليمة عينوش و باية هالالي

## مقدمة:

إن النظر الى أهمية اللغة و منزلتها في حياة الانسان يزداد يوما بعد يوم ، فهي حيرت عقول اللغويين المهتمين بها حديثا و قديما باعتبارها لغة التواصل و الاستمرارية و ذلك بمجهودات الدراسات العلمية لها ،فهنا نسلط الضوء على علم اللغة التطبيقي الذي يعتبر من الدراسات الحديثة الذي اهتم بتعليم اللغات و لطالما نال تساؤلات عديدة حول اهميته في حقل تعليم اللغات باعتباره يدرس اللغة من ناحية موضوعية و علمية و يجسدها على ارض الواقع حيث انقسم اللغويون في تقويم تجربة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات إلى مؤيدين، نجدهم يميلون كل الميل إلى هذا العلم و يهتمون بتطبيقه و ذلك بالوقوف عنده و ذكر مناقبه مع الإعجاب به، و نجد فئة أخرى عاب عليها علم اللغة التطبيقي ووصفوه بالتقصير و هذه الفئة أرادت طمس هوية علم اللغة التطبيقي و أهميته، و اللغة العربية من اللغات التي يجب تعليمها و إتقانها و هذا لما لها من أهمية، فهي اللغة التي تحدث بها اهل قريش و تباهى بها شعراء الجاهلية و الإسلام و في دراستنا ركزنا على تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي، فما هو علم اللغة التطبيقي، و ما هي مجالاته التي طبقت لتعليم اللغات ؟ وهل يمكن تطبيق مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية او هو يقتصر فقط على اللغات الأجنبية؟ هل استوفى علم اللغة التطبيقي الشروط لتعليم اللغة العربية كونه علم ظهر في الغرب؟ كل هذه التساؤلات سوف نعرضها في هذه الدراسة العلمية ونحاول قدر المستطاع الايجابية عنها. و إن الأسباب و الدوافع التي جعلتنا نخوض غمار هذا البحث هو الرغبة إلى اكتشاف هذا العلم وميلنا الكبير إلى ميدان التعليم خاصة تعليم اللغات و اردنا في هذا البحث أن نعرف جوانب هذا

العلم وأهميته في تعليم اللغة العربية و التعرف على مدى تطبيقه في تعليم اللغة العربية في المتوسطة و المجالات التي طبق فيها.

كل باحث يعلم جيدا أن كل علم لا ينفك عن مبادئ ومقدمات تكون فاتحة لموضوعه وأهدافه هي بمثابة خلاصة لمكونه تكشف له خفايا تلك الدراسة ولقد بنينا هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة كل فصل ينقسم إلى ثلاثة مباحث جاء الفصل الأول متناولا قضايا نظرية عن اللغة وعلم اللغة وجاء بعنوان تعريف اللغة وعلم اللغة فلا يمكن الدخول في موضوع علم اللغة التطبيقي دون التعرض للغة وعلم اللغة حيث قمنا بتقسيم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث و جاء المبحث الأول بعنوان تعريف اللغة بحيث عرفنا اللغة لغة و اصطلاحا ثم في المبحث الثاني الذي جاء بعنوان وظائف و أهمية اللغة و تطرقنا فيه الى وظائف اللغة و أهميتها و في المبحث الثالث و الأخير في هذا الفصل تناولنا فيه تعريف علم اللغة و مجالاته، و الفصل الثاني و هو جانب نظري أيضا بعنوان علم اللغة التطبيقي و مجالاته في تعليم اللغة العربية، إذ قسمنا هذا الفصل الى ثلاثة مباحث حيث جاء المبحث الأول بعنوان نشأة و تعريف علم اللغة التطبيقي تناولنا فيه أولا نشأة علم اللغة التطبيقي ثم تعريفه، ثم يلي المبحث الثاني و هو مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية و في المبحث الثالث ادرجنا مبادئ علم اللغة التطبيقي والفصل الثالث و هو الجانب التطبيقي من الدراسة ، ادرجنا دراسة تطبيقية لمجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية ، فكانت دراسة ميدانية في المتوسطة حيث انتقلنا الى المؤسسة التعليمية ( متوسطة حسين مسعود بأحنيف) اين أجرينا تريبا حول الموضوع ، بحيث حضرنا عدة حصص مع معلمي اللغة العربية في جميع المستويات التعليمية ( أولى ،ثانية، ثالثة، رابعة متوسط).تلقينا الترحيب الكامل من المدير والمعلمين والمتعلمين، وقمنا بجمع المادة العلمية

المهمة والمعلومات التي كنا نبحت عنها في دراستنا، وأنهينا الفصل الثالث بتقديم استبيان للمعلمين والمتعلمين بهدف الإشارة إلى أهمية تطبيق مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية.

أما ما يخص المنهج المتبع في دراستنا هذه فقد اعتمدنا الدراسة التحليلية، وذلك لما تطرقنا إليه من عناصر تحتاج إلى تحليل وشرح، و اعتمدنا فيه على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، لسان العرب لإبن منظور، الخصائص لإبن جني، مناهج البحث اللغوي لنور الهدى لوشن، علم اللغة التطبيقي لعبد الرأجي، علم اللغة التطبيقي و مجالاته و تطبيقاته في حقل تعليم اللغات لأشواق عوض حامد ، كما أضفنا محاضرات في اللسانيات العامة لديسوسيور، وبالرغم من توفر كل هذه المصادر و المراجع التي تم ذكرها إلا أننا وجهنا بعض الصعوبات في سير هذا الموضوع كونه موضوع واسع وشامل يحتاج إلى الغوص فيه أكثر و مذكرتنا لا تحتاج إلى عدد كبير من الصفحات لذلك التزمنا ببعض العناصر فقط ، أضف إلى ذلك أن أغلب المراجع و المصادر متوفرة باللغة الأجنبية وهذا ما صعب عملية الترجمة.

أنهينا البحث بخاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، وإلى أهمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية، ونحن نكتب بحثنا حتى خرجت هذه الدراسة بهذه الطريقة التي أَرْضت خاطرنا وخرجت إلى الوجود بهذه الهيئة التي بين أيديكم فإن قصرنا في دراستنا هذه فحسبنا الكمال لله وحده وإن حالقنا التوفيق والنجاح فذلك منتهى أملنا ورجاؤنا، ونتمنى أن يلقى بحثنا هذا صدى طيباً لدى أساتذتنا الأفاضل وزملائنا الطلبة ونستفيد منه جميعاً.

## الفصل الأول: مفهوم اللغة و علم اللغة

ا. تعريف اللغة.

أ) لغة.

ب) اصطلاحا.

ii. أهمية وظائف اللغة.

أ) أهميتها.

ب) وظائفها.

iii. تعريف علم اللغة ومجالاته.

أ) تعريفه.

ب) مجالاته.

## 1. تعريف اللغة:

لقد من الله تعالى على الإنسان باللغة، وجعلها وسيلته التي يستعين بها على قضاء حوائجه وجعلها الصورة التي تنتقل التفكير الإنساني، بها يتواصل مع أبناء مجتمعه، وقد وهبه القدرة على تعلم لغات أخرى يستعين بها على السفر وقضاء حوائجه في مجتمع غير مجتمعه.

كانت اللغة موضوع الفلاسفة والمفكرين وعلماء الإجماعثير الدهشة، ومازالت تحظى بالاهتمام في الحقول العلمية. إن اللغة ليست حكرا على اللغويين فقط بل هي ملك مشترك بين جميع فئات المجتمع مهما كانت مراتبهم و لهذا اختلف العلماء في تعريف اللغة و إعطاء مفهوم موحد لها سواء كان علماء عرب أو علماء غرب، اذ يعتبر مفهوم اللغة من أهم المفاهيم التي انشغل بها الفلاسفة و اللسانيات و علم النفس و علم الاجتماع فقد اختلفوا في تعريفها اللغوي و الاصطلاحي .

(أ) لغة: وجاءت في لسان العرب "أصلها لغوة، لامها واو، وقيل لغى، لامها و مصدر اللغو و اللغا أصلها اللغوة و قيل أصلها لغى أو لغو"<sup>1</sup> و اللغا" للسقط و ما لا يعتد به من كلام و غيره و لا يحصل منه"<sup>2</sup> و جاء في التهذيب: " اللغو و اللغا و اللغو ما كان من كلام غير معقود عليه"<sup>3</sup>. و قال الأزهري: " لغة من الأسماء الناقصة و أصلها

<sup>1</sup> - محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي لسان العرب دار الصادر، مج 52، بيروت، 1994، ط2، مج 52، مادة لغو، ص 228.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها

<sup>3</sup> - أبو منصور محمد بن احمد الأزهري تهذيب اللغة، دار المعرفة للطباعة والنشر ولتوزيع، بيروت



لغوتمن لغا إذا تكلم"<sup>1</sup>.و قد عبر القرآن الكريم عن اللغة بعدة معاني و عدة مصطلحات و في عدة مواضع حيث قال تعالى: **"لايؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم"**.البقرة 220 المائدة 79.

اللغو في لسان العرب: "الكلام غير المعفود و جمع اللغو هو الخطأ إذا كان اللجاج والغضب و العجلة و عقد اليمين أن تثبتها على الشيء بعينه"<sup>2</sup>.،وقد عبر عز وجل بمصطلح آخر في قوله تعالى: "لا تسمع فيها لاغية" الغاشية الآية 11.و لاغية: "أصلها لغو قيل كلمة قبيحة وفاحشة" كما ورد في قوله تعالى. قال تعالى: **(إو الذين لا يشهدون الزور إذا مروا باللغو مرار[الفرقان 82.و اللغو هنا نفسه معنى الذي ذكر في أية سورة البقرة.**

عرف ابن جني اللغة لغة (ت 394 هـ): "وأما تصريفها ومعرفه حروفها فإنها فعلة من لاغوت أي تكلمت وأصلها لغوة كثرة وقلة كلها لاماتها،واوات، كقولهم كروت بالكرة و قلوب بالقللة لان ثبة كأنها مقلوب ثابت وقيل منها لغى، يلغى إذ هدى مصدره اللغا"<sup>3</sup>

#### 1. ب- اصطلاحاً:

لم يذكر مصطلح اللغة في الآيات الكريمت السابقة، إلا انها حملت معاني مختلفة لها، و من هذا المنطلق استطاع بعض علماء اللغة العرب تقديم تعريف اصطلاحى للغة، وإن اختلفت التعاريف فهي تصب في معنى واحد، فقد عرفها ابن جنى يقول: " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>3</sup> ويعرفها ابن خلدون في مقدمته: " اللغة في المتعارف

<sup>1</sup> - أبو منصور محمد بن احمد الازهري ، تهذيب اللغة ،ص 443

<sup>2</sup> - ابن منظور،لسانالعرب،م ج 52، مادة ل،غ،و ص 288

<sup>3</sup> - أبو الفتح عثمان ابن جنى، الخصائص، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ج1، ص42.

هي عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر عن ملكة متكررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان وهو في كل أمه بحسب إصطلاحهم<sup>1</sup>. تبين من تعريف "بن جنى" و"ابن خلدون" أن كلاهما عرف اللغة من كونها وظيفة اجتماعية حيث أن بن جنى يبين وظيفة اللغة بصورة أساسية وتضمن التعريف إشارة إلى طبيعة اللغة و حقيقتها كما أنه ربط بين الصوت اللغوي للإنسان في عبارتها أصوات يعبر بها كل قوم و ذلك أنه جعل الأصوات وسيلة إفصاح و غرض المتكلم كامل في نفسه و كلمة "يعبر" تضمن إشارة خطية للأصوات الصادرة معبرة فيها عن هدف المتكلم أما تعريف "ابن خلدون" لا يقل أهمية عن تعريف "ابن جنى" للغة فهو أيضا عرف اللغة من الناحية الوظيفية حيث يقول في عبارته "وعبارة المتكلم عن مقصوده" فالوظيفة الأساسية للغة هي التواصل ، و هذا ما ركز عليه أغلب الوظيفيون بخصوص وظيفة اللغة أي أن لكل لغة هدف وظيفي هو التواصل و تحديد الأهداف التواصلية وقد ذكر "ابن خلدون" مصطلح "فعل لساني" والتي تعني الفعل الكلامي الذي يقوم به الإنسان و يراد به الانجاز الذي يؤديه المتكلم بألفاظه وأما عبارة "وهو في كل أمة" يقصد المجتمع لأن اللغة كونها اجتماعية فالمجتمع مرتبط باللغة أو الأمة و ان كل مجتمع له لغة بالتالي تعددت استخدامات اللغة فيه.

يعرف الدكتور محمد الصالح الصديق اللغة "إن كل لغة أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم"<sup>2</sup>. وهذا التعريف لا يختلف كثيرا عن تعريف ابن جنى فهو يشمل أصوات الإنسان و التي يعني بها وظيفة اللغة الاجتماعية التي يؤديها الإنسان في حياته اليومية و طبعا

<sup>1</sup> - ابن خلدون، المقدمة، دار النشر للتوزيع و الطباعة، بيروت، ط1، 2000م، ص546.

<sup>2</sup> - محمد الصالح الصديق، العربية لغة الحضارة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2008، ص24.

في مختلف المجالات و تضيف أشواق عوض حامد أن اللغة " قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها افراد مجتمع ما"<sup>1</sup> و هذا يعني أن الإنسان على حسب طبيعته يمكن له أن يكتسب اللغة و ذلك بقدراته الذهنية حيث أن اللغة تشبه الرموز المتواجدة في حياتنا اليومية إلا أنها تتميز بصفة النطق التي بها يتمكن الفرد من التواصل في مجتمعه، ولا يختلف كثيرا تعريف اللغة عند محمد المهري ومجد البراري عن تعريف أشواق عوض، حيث يقولان عن اللغة انها : "نظام اجتماعي فكري يشرح العلاقات الاعتباطية بين الرمز و المعنى"<sup>2</sup>.

اللغة هي مجموعة من الأصوات و الألفاظ و التراكيب التي تعتبر مجموعة من الأصوات و الألفاظ و التراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها ، و تستعملها أداة للفهم و التركيب والتفكير ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي يجب كل مجتمع ان يتعامل بها ،أما الناحية الجمالية للغة فقد وصفها "وليد العناني" بالهواء قائلا: "إن اللغة كالهواء تصدر عينا صدور الفيض التلقائي و تتغلغل في تفاصيل حياتنا اليومية لا تستوقفنا بالنظر أو الدهشة أو القلق أو التساؤل إلا أن تقع على أسماعنا من شاعر استخرج منها بعض مما عملنا"<sup>3</sup> و يقصد الكاتب هنا أن اللغة كالهواء كونها منتشرة في كل مجتمع وفي كل مكان كالهواء الذي يتنفسه الإنسان و كونها تلقائية أي أنها مكتسبة تلقائيا حيث يستطيع الفرد أن ينطق بها متى يشاء دون الحاجة إلى معين، فاللغة كونها شيء غير ملموس أدهشت

<sup>1</sup> -، علم اللغة التطبيقي، مجالات وتطبيقاته، الدار العالمية للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2013م، ص17.

<sup>2</sup> - محمد المهري ومجد البراري، اللغة العربية دراسة تطبيقية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2001م، ص43.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص نفسها.

العلماء في تحديدها بدقة فهي منطوقة و مسموعة يعبر بها كل فئات المجتمع سواء شاعرا، كاتباً، طبيباً .

إضافة إلى تعريف العرب للغة، فقد قدم الغرب عدة تعريفات منها أن اللغة عند العالم السويسري فرنارد ديسوسير "المملكة اللسانية و المتمثلة في تلك القدرات التي يمتلكها الإنسان وهي التي تميز عن الكائنات الأخرى"<sup>1</sup>

يرى دي سويسر أن اللغة ملكة لسانية لأن الإنسان يولد ومعه اللغة يمتلكها، فهي تنمو لديه بمجرد نموه وأن لغة الإنسان مختلفة عن غيره من الكائنات الحية ، فهي ذات خاصية إنسانية محضة، فقد وهب الله هذه الميزة للإنسان، وجعلها ملكا خاصا به دون غيره فاللغة إذن تحدث عن طريق القدرات الشخصية للفرد، ويرى دي سويسري أيضا: "اللغة من صنع الإنسان وأنها مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد"<sup>2</sup>.

نفهم من تعريف دي سويسر للغة أنها خاصية من خواص الفرد وأن الله وهبه هذه الخاصية التي ينميها ويطورها وأنه منفرد بها عن غيره وهيملك الجميع على حد سواء، مهما كانت صفته وجنسيته إلا أن لكل مجتمع لغته التي ينطق بها، و التي يتواصل بها مع أفرادها ليعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم ورغباتهم.

<sup>1</sup>-De susurre cours de linguistique général، publier par recherches bailly et Albert séchechoye avec la collaboration de Albert riedhnger، édition antique par paré part .. de raison, port juce de luis-jean-culvet-ponispyot 1983, page 3.

<sup>2</sup>Mem ouvrage p44

## 1. أهمية ووظائف اللغة:

## 1. أ- أهميتها:

تعتبر اللغة إحدى وسائل الاتصال الإنساني وأكثرها دلالة وانتشاراً وأسرعها، فقد أكسبها أهمية كبرى. "وتعد أفضل وسائل الاتصال وأرقاها وأكثرها تنوعاً من الرموز غير اللغوية رغم أنها تؤدي دلالات أسرع أحياناً، مثل إشارة المرور الحمراء التي تعني قف"<sup>1</sup>. فمجرد رؤية اللون الأحمر في الطريق سيتبادر إلى ذهن سائق السيارة الوقوف فهي إشارة سريعة يترجمها المخ بمجرد تنبيه عصيات العين بالتالي لغة الإشارة هي لغة سهلة وسريعة فإشارة المرور هي لغة غير لغوية، فهي شيء ملموس ومرئي. "وللغة أهمية كبرى فهي تؤمن وتضمن تبادل المعلومات وتضمن حفظها وتراكمها في المجتمع الذي يستخدمها، إضافة إلى كونها الوسيلة الوحيدة للتعبير والتواصل والهدف الرئيسي من دراسة اللغة ومعرفة المعاني"<sup>2</sup>. ونفهم من هذه الأهمية أن اللغة كونها وسيلة التواصل ذات أهداف تواصلية وناقلة للمعنى، بالتالي هي التي تضمن تبادل المعلومات والمعارف رغم الفراغ الذي يحصل على مستوى دماغ الإنسان فهي تضمن حفظها، واللغة تحمل المعاني ذات دلالات يفهمها الفرد و بواسطة هذه المعاني تترجم إلى أصوات مسموعة والهدف من دراسة اللغة هو إيضاح هذه المعاني خاصة المعاني الصعبة مثل فهم معاني القرآن الكريم مثلاً في اللغة العربية، ولو نظرنا إلى الطفل حين الولادة لوجدناه يصرخ، ومعنى صراخه أنه بدأ بأول شيء في اللغة ألا وهو الصوت ثم مع توالي الأيام نجد هذا الطفل يستطيع النطق بكلماتاً بأسماء يبدأها غالباً بالأب

<sup>1</sup> - محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2006م، ص19.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، صفحة نفسها..

ثم الأم ثم يتدرج في النطق بهذه الأسماء وبعد انقضاء العام الأول يبدأ في النطق مع الأسماء بالأفعال ونجد هذا الوقت يبدأ عنده تكوين الجمل و يبدأ بالجملة الاسمية ثم الجملة الفعلية، ولكن هذه الجمل تكاد تخلو من الحروف أي الحروف المعنى التي تربط بين الاسم والاسم، بين الاسم والفعل، وهكذا يستمر تطور نطق عند الطفل حتى يصل إلى التكلم باللغة<sup>1</sup>.

تعد عملية صراخ الطفل عند ولادته النقطة الأولى لتهيئته لاكتساب اللغة ، بالرغم من هناك عدة أمور تؤكد أن صرخة الطفل تعد لغة ، فالأم هي التي تسمع صرخة ابنها بالتالي هي سماعية فالأم بدورها تقوم بتلبية حاجة ابنها في ضعفه حين تفهم بكائه و صراخه ، فبكاء الطفل عبارة عن لغة يعبر بها عن جوعه و ألمه و بالتالي الصراخ يساعد الطفل في نمو أعضائه الداخلية مثل الرئة و القصبة الهوائية التي تساعد على إخراج الأصوات و يطور الطفل لغته تدريجياً منذ ولادته إلى غاية بلوغه سن الخامسة بشكل سريع، وهذا يؤثر على نمو و نضج الأعضاء لديه، لأن عملية النطق ليست سهلة بالنسبة للطفل إذ هو أول التعبير عما يريد و يحاول أيضاً ترديد ما يسمعه. " ونجد أهمية اللغة في تلبية احتياجات المجتمع، إذ أنها وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع وتعتبر أداة فكرية، لأن من يفقد العقل يفقد اللغة فالإشارة باليدين وسيلة اتصال والإشارة بالعين وسيلة اتصال وتجهم الوجه وسيلة اتصال، كما أن بعض الألوان وسيلة اتصال وأهمية اللغة كونها تدرس لذاتها وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار لدى الطفل إلى غاية كبره. هي وسيلة التعبير عن الاحتياجات، وبواسطتها يتحقق الفهم المشترك بين الناس، فاللغة لا يمكن الاستغناء عنها و تجنبها لان الأمم ترقى بواسطتها<sup>2</sup>. بالتالي أهمية اللغة عديدة تنحصر في التواصل بين الناس، فهي وسيلة الإنسان

<sup>1</sup> - محمد محي الدين أحمد محمود، في علم اللغة، مكتبة الآداب الأوبرا، القاهرة، ب-ط، د.س، ص15.

<sup>2</sup> - بنظر محمد محي الدين أحمد محمود، في علم اللغة، ص16.

للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه من أجل إرضاء غريزة الاجتماع لديه، فالإنسان دائماً يحاول تحقيق أغراضه وأهدافه في الحياة، فالوسيلة الوحيدة التي تمكنه من ذلك هي اللغة، فمثلاً أيواحد يبحث عن عمل يحاول جاهداً وبالاعتماد على ما لديه من قدرة لغوية لتحقيق ذلك الهدف يبحث عنه، فاللغة وعاء الفكر والحضارة، فبدون اللغة لا يمكن الوصول إلى العلوم القديمة ولا الحضارات القديمة فاللغة نتعامل بها في كل زمان ومكان.

## II. ب- وظائفها:

إن اللغة هي وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر، و الرغبات بين أفراد المجتمع ، وهي مكتسبة وذات طبيعة إنسانية وهي تخص الإنسان، فاللغة تؤدي وظائف عديدة بواسطة نظام من الرموز وهذه الوظائف هي التي أكسبت اللغة أهمية كبرى، و يمكن إنجاز أهم وظائف اللغة في هذه النقاط التالية:<sup>1</sup>

- الوظيفة الاجتماعية" تؤدي وظيفة إنسانية للفرد والمجتمع في إطار الاتصال" أي باللغة يفهم الناس حديث بعضهم أي يستطيع أن يواجه بها مواقف عن طريق الاستماع والتحدث وعن طريق الكتابة والقراءة والتوجيه والإرشاد وبواسطتها يمكن التعبير عن الآراء المختلفة السياسية والدينية والاجتماعية.
- الوظيفة النفسية الجمالية: أي تعتبر وسيلة تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف أي بها تحرك الأحاسيس الداخلية التي لا تتغير بتغير الزمان مثل الفرح والسرور.

<sup>1</sup>- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، ط، 2003، 1، ص 87.

- **الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث:** تقوم اللغة العربية بالحفاظ على الهوية الثقافية والتراث وذلك عن طريق الكتابة أي كل ما يسمع ويقال يكتب حتى لا يضيع وحفاظ الهوية والثقافة يعني الحفاظ على التراث، الثقافي بالتالي الأجيال القادمة تتعرف بسهولة على أنواع الثقافات فبالتالي تؤدي اللغة دورها سواء كانت عن طريق الكتابة أو عن طريق المشاهدة في عكس ثقافة المجتمع وقيمه.

يرى الفلاسفة أن الوظيفة الأساسية للغة هي نقل الخبرة الإنسانية والتعبير عن الفكر واكتساب المعرفة واللغة بذلك ضرورية لتقدم الثقافة والعلم فلا وجود للفكر بدون اللغة لأن الكلمة أداة الفكر في المعنى الذي تعبر عنه" بواسطة اللغة ثم تنقل الخبرة إذن بوجود الخبرة تتعدد وظائفها ويسهل اكتساب المعرفة ويوسع في نطاقها بالتالي تتقدم الأمم ويرقى الفكر.

للغة وظائف أخرى كثيرة، منحها الريادة بين العلوم و منها<sup>1</sup>:

- **الوظيفة القيادية والإدارية:** تساعد الفرد بالقيام بأمرها الإدارية وتوضح أسلوبه في العمل الإداري.

- **وظيفة نفسية:** بواسطة اللغة يمكن التعبير عما يدور في داخل الإنسان ويستطيع أيضا تجاوز ما يشعر به من خجل واضطراب، وبها أيضا يكشف عن عواطفه وانفعالاته سواء بالكتابة أو بالحديث.

- **الوظيفة الفكرية:** اللغة تقوم بترجمة الأفكار الداخلية فاللغة هي الصورة التعبيرية لفكر الإنسان.

<sup>1</sup> - شرف الدين عبده الراجحي، في علم اللغة العام، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ك، 2005، ص8.



- الوظيفة التربوية: إن الوصول للأهداف ما لا بد من التربية وبما أن التربية واللغة تشتركان فبالتالي اللغة وسيلة للتربية.

إن وظيفة اللغة يمكن تحديدها فيما يأتي<sup>1</sup>:

- الأداة التي يعبر بها الفرد عن نفسه وأفكاره و انفعالاته وأحاسيسه.
- أداة تواصل بين الافراد.
- الأداة التي تساعد الفرد على ضبط تفكيره ونقله إلى الآخرين وهي وسيلة التفاهم بين الأفراد والجماعات.
- أداة يتمتع بها الإنسان نفسه بالانتفاع بأوقات الفراغ القراءة والتسلية والنشاطات والتدوق الجمالي وغير ذلك وأنها الوسيلة الأولى لنقل التجارب بين الأفراد.

أما وظائف اللغة العربية فتتجلى في النقاط الآتية:

- 1 - تتأصيل العقيدة الإسلامية، فالقران الكريم ينزل باللغة العربية حيث قال تعالى: "كتب فصلتآياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون" فصلت الآية 3.

الحديث النبوي كان باللغة العربية التي يتحدثها الرسول صلى الله عليه وسلم.

- 2 - تساعد اللغة العربية على حفظ التراث العربي الثقافي وحضارة العرب وما فيها من ملامح الثقافة العربية وآدابها.

- 3 - أنها من مقومات الأمة التي تؤثق شخصيتها وشخصية أفرادها وتؤكد هويتهم.

<sup>1</sup>- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وو طرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص25، 26.

- 4 - أنها تحمل المبادئ الإسلامية السليمة يضمنها القراء الكريم.

### III. تعريف علم اللغة ومجالاته.

أ- تعريفه:

لقد تعددت تعاريف علم اللغة من ذلك تعريف صالح بلعيد الذي يقول فيه "هو دراسة اللغة على نحو علمي من حيث الأصوات، الصرف، التركيب والدلالة ويطلق عليه في الوقت المعاصر مصطلح اللسانيات *linguistique* حيث يبحث اللغة من جميع جوانبها بالتركيز على المنطوق، و قد أطلق عليه اللغويون تسميات كثيرة فقه اللغة، علم اللسان، الألسنة، الألسن، وهو الدراسة العلمية للغة، يتناول موضوع له ويدرس الأصوات والخصائص الجوهرية التي تربط بين اللغات جميعها"<sup>1</sup>.

يعتبر علم اللغة، علما بشريا الذي اعتمدت عليه سواء قديما أو حديثا باعتبار النشاط اللغوي لكل طبقات المجتمع، حيث اهتم بالدراسة الصرفية والتركيبية الدلالية للغة كون أن اللغة هي موضوعه والتي يدرسها كظاهرة صوتية وعقلية أو حسية كما درسها كظاهرة اجتماعية تؤدي وظائف اجتماعية أي أنها تنمو بنمو المجتمع وتتأثر بكل ما يدور فيه، كما أننا نفهم من تعريف صالح بلعيد أن علم اللغة يدرس اللغة بكافة مستوياتها اللغوية كما يركز على جميع قضاياها خاصة المنطوق.

اختلف علماء العرب في تعريف علم اللغة و مدلوله و هذا الاختلاف يعود لأسباب نشأته فقد عرفه ابن خلدون: «هو بيان الموضوعات اللغوية»<sup>2</sup> ونفهم من التعريف أن علم اللغة يبحث في

<sup>1</sup> -صالح بلعيد، علم النفس اللغوي دار هوية للنشر التوزيع و الطباعة ، الجزائر، د ط ، 2008، ص 50.

<sup>2</sup> - المقدمة، ج1، ص545.

جميع مواضيعها كالنحو والصرف، والدلالة ثم يتبعها في دراسته لغويا كما انه يتناول جميع الظواهر اللغوية المحيطة باللغة، زد إلى ذلك تعريف الفارابي الذي يقول "إنه علم الألفاظ الدالة عند كل أمة على قوانين تلك الألفاظ"<sup>1</sup> أي قبل أن يقوم علم اللغة بدراسة اللغة يقوم أولا بالبحث في ألفاظها وعلى ما تدل عليه لأن كل أمة لها ألفاظها وقوانين تسيير عليها بالتالي الدراسة تكون بالألفاظ اللغوية للغة، ثم تدرس علميا بالتالي علم اللغة عند الفارابي يهتم بالدرجة الأولى بالألفاظ اللغوية لأي أمة ثم دراستها على نحو علمي وعلى هذا الأثر تصنيف نور الهدى لوشن: "علم اللغة هو الدراسة العلمية للغة الإنسانية"<sup>2</sup> وتفسير ذلك أن اللغة كونها عامة ومشتركة لدى الجميع فمن الواجب دراستها لان اللغة هي التي تنقل المعنى والصورة الكاملة لما يجول في ذهن الإنسان ومن خلال هذه التعاريف المقدمة لعلم اللغة يتضح أن علم اللغة يقوم بدراسة اللغة من الناحية الموضوعية لها. كون الموضوع الوحيد له هو اللغة وهذه الدراسة تعتمد وقائع ملموسة وعلمية وهذه الدراسة تقوم على مناهج تختص في هذه الدراسة والتي لها علاقة مباشرة باللغة والاعتماد عليها يؤدي إلى الوصول إلى حقائق ونتائج تسمح بتبادل الخبرات، مع مختلف اللغات وعلى هذا الأساس يمكننا تقديم مثال على تبادل اللغات، ودراسة الألفاظ فمثلا كلمة كلب هي عربية تدرس كما هي ولكن اللغويون يحاولون معرفة ما معناها وما تركيبها وما دلالتها.

الكلمة / اللغة	الانجليزية	الفرنسية	الاسبانية
كلب	Dog	Chien	Perro

<sup>1</sup> - نور الهدى لوشن، مباحث علما للغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، للتجليد الفني، الإسكندرية، د ط، 2008، ص 37.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من هذا المثال يتضح أن علم اللغة يبحث عن الألفاظ ومحاولة تعريفها أو تحليلها لكي تفهم لدى الآخرين وبهذا المعنى يتضح أن كلمة كلب درست من قبل من طرف اللغويين وحللوها ثم أعطوا مقابلها للغات أخرى، إذن علم اللغة يعتبر نوعاً من الدراسة التي لا يمكن اقتصاره على علم واحد وإنما يستعمل مختلف العلوم كالعلوم الطبيعية وعلم الاجتماع والعلوم الإنسانية إذن علم اللغة شيء لا غنى عنه.

### ب- مجالاته:

إن علم اللغة هو أحد العلوم الإنسانية الذي اهتم باللغة ويتخذها موضوعاً له حيث يقوم بوصفها ويحللها لكي تدرس دراسة دقيقة والتعرف على كل ما يتعلق بها، ولهذا السبب تعددت مجالات علم اللغة حيث نذكر<sup>1</sup>:

- مجال الحياة (vie du longue) هو مجال يهتم بدراسة الأصوات والبنية الصرفية والتراكيب والدلالة فمجال اللغة واسع يحمل فروعها وما يتعرض لها من تغييرات وانقسامات والتعرف على الألفاظ الحية والميتة وسبب غياب بعضها.
- ويعتبر علم النفس وعلم اللغة الاجتماعي عنصران يشتركان مع علم اللغة من خلال العلاقة بين الإنسان في حياته الاجتماعية وأثر المجتمع وحضارته وتاريخه وتكوينه، والبيئة الجغرافية في مختلف الظواهر اللغوية «فتعلم اللغة كما قلنا سابقاً يحتاج إلى أن يكون الفرد مهياً نفسياً ومنظماً، فعلم النفس هو المختص في ذلك وعلى الفرد أن يكون له طريقة مناسبة للتعامل مع المجتمع لذا علم الاجتماع حمل كل ما هو يناسب

<sup>1</sup> - محمود عكاشة، علم اللغة، ص 25.

الفرد في ذلك فكل من علم النفس وعلم الجماع يدرسان الظواهر النفسية والاجتماعية بمختلف أنواعها.

- إن علم الفونتيكأو ما يسمى علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات التي تتألف منها اللغة والذي يهتم بكل انقسام و فصائل و مخارج الأصوات وينقسم إلى فروع هي: علم المفردات، علم البنية، علم النحو والنظم. فعلم اللغة يشمل جميع العلوم والفروع اللغوية والتي تتخصص في كل موضوع حيث هذه المواضيع تعطي زاداً إضافياً للغة وتوضح معالمها أكثر.

لعلم اللغة أغراض حيث يرمي من وراء دراستها للظواهر اللغوية السابقة إلى أغراض وصفية تحليلية يرفع أهمها إلى الأمور التالية:<sup>1</sup>

- "الوقوف على الظواهر اللغوية والعناصر التي تتألف منها والأسس القائمة عليها والعناصر التي تتألف منها"<sup>2</sup>. نفهم منها أن اللغة عبارة عن عناصر لغوية مختلفة المعاني والدلالات يقوم علم اللغة بتحليلها ودراسة كل واحدة على حدى ، ثم الربط بين هذه العناصر وجمع معانيها حتى تؤدي المعنى أو الوظيفة الأساسية لها.

- الوقوف على الوظائف التي تؤديها في مختلف المظاهر وشتى المجتمعات الإنسانية، إن اللغة وظائف عدة سواء اجتماعية أو فكرية أو في شتى مجالات الحياة.

وبالتالي فعلم اللغة يقوم بتحليل هذه الوظائف وترتيبها وفقاً لسبقيتها:

<sup>1</sup> - علي عبد الوافي واحد، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، مصر، 2006، ص

<sup>2</sup> -نادية مرابط، علوم اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، بط، الجزائر، 2011، ص 419

- "الوقوف على العلاقات التي تربط بعضها ببعض" كون أن اللغة ملك الإنسان وهي فطرية لديه وكون الإنسان مرتبط بالتاريخ والمجتمع بالتالي علم اللغة يقوم على ربط هذه المواضيع المتصلة بالإنسان لأن الإنسان يولد وهو حامل للغة فيقوم علم اللغة بدراسة اللغة تاريخيا ثم ربطها بالمجتمع وكيفية تطورها بتطور المجتمع. تقول نادية مرابط في كتاب علوم اللغة العربية أن مجالات علم اللغة تعددت وتوعدت كثيرا بالمقارنة في الدراسات اللغوية السابقة" فدراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان ويعرفه الكائنات النطق المختلفة كون أن اللغة تبدأ بدراسة الأصوات التي يصدرها الإنسان فلا بد معرفتها معرفة دقيقة أي البحث عنها في جميع النواحي سواء الناحية الفيزيائية المتعلقة بالجهاز النطقي وتشريحه، وذلك للإظهار الخصائص الخاصة به. "وتضيف أيضا دراسة البنية"<sup>1</sup> فاعتبارها القواعد الإنسانية للغة حيث تم دراسة القواعد المتصلة بالكلمات واشتقاقها، تهتم أيضا بدراسة "نظام الجملة ودور كل جزء في هذا البناء وعلاقة أجزاء الجملة بعضها البعض وأثر كل جزء في الآخر مع العناية بالعلامة الإعرابية وهو ما يعرف بعلم النحو «كون علم النحو هو أحد أقسام الكلمات (اسم، فعل، حرف) و الجملة تتكون من أقسام هذه الكلمات، جملة=اسم+فعل+حرف.

<sup>1</sup>-نادية مرابط، علوم اللغة العربية، ص 419 و 420.

فلا بد من دراسة وظيفة كل نوع ودلالة كل جزء من أجزاء الجملة، والتعرف على معانيها وكيفية ترتيبها والحركة الإعرابية لكل واحد و"دراسة الألفاظ ومعاني المفردات والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة والحقيقية و المجازي منها، والتطور الدلالي بعوامل و نتائج"<sup>1</sup>.

فدراسة الألفاظ والمعاني والمفردات يعد احد مجالات علم اللغة الذي يهتم بدراسة الألفاظ ومصادرها، إضافة إلى كل هذه المجالات يعتبر "البحث في نشأة اللغة أهم المجالات وقد ظهرت في ذلك عدة نظريات مختلفة" وتعتبر هذه النظريات الركائز الأساسية التي أدت باللغة إلى التوسع و الرقي "وعلاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفس البشرية" كون أن اللغة التي يتعلمها الإنسان تهتم بهذا المصدران أي على الاجتماع و علم النفس.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الثاني: علم اللغة التطبيقي ومجالاته في تعليم اللغة العربية

### ا. نشأة وتعريف علم اللغة التطبيقي.

1- تعريفه.

2- نشأته.

### ا. مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية.

1- المنهج.

1-أ- تعريفه.

1-ب- محتواه.

2- طرق التعليم:

2-أ- تعريف الطريقة.

2-ب- أنواع طرق التعلم.

3- الاختبارات:

3-أ- تعريفها.

3-ب- أنواعها.

### ا. مبادئ علم اللغة التطبيقي في ميدان تعليم اللغة.



## 1. نشأة وتعريف علم اللغة التطبيقي:

لقد تطور بشكل كبير تعليم اللغة بالمقارنة مع السنوات الماضية، فتعلم اللغة اخذ توجيهات على اختلافها، إضافة إلى اختلاف المؤسسات التعليمية المهمة بتعليم اللغة، إذ أن كل مؤسسة تبذل مجهودات كبيرة من أجل تطوير طريقة التعليم وإعطاء نماذج جديدة لتعلم اللغة وإيصال الهدف الذي تسعى إليها تلك المؤسسات والمتمثل في أن يكون لحقل تعليم اللغات فرع من اللسانيات" وإن ما يثير الانتباه حقيقة هو أن الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليمية اللغات قد تطور بشكل كبير في السنوات الأخيرة على اختلاف توجهاتهم العلمية و تباين المدارس اللسانية التي ينتمون إليها والتي تكشف الجهود من أجل تطوير النظرة البيداغوجية الساعية إلى ترقية الأداءات الإجرائية في نقل التعليم مما جعلها تكسب الشرعية العلمية لتصبح فرعا من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من جهة أخرى فاحتلت مكانتها بجدارة بين العلوم الإنسانية<sup>1</sup>. ويتبين لنا في شأن تعليم اللغة و التطورات التي طرأت عليها، في حقيقة الأمر يتمحور حول المجهودات التي بذلت في البحث و منهجية تعليم اللغات والتي سعت إلى ترقية التعليم وإعطائه مكانه علمية خاصة بين المدارس اللسانية باختلاف فروعها ووظائفها وأهدافها التعليمية.

## 1. أ- نشأة علم اللغة التطبيقي:

إن الحديث عن علم اللغة التطبيقي يقتضي بالضرورة الحديث عن نشأته ومفهومه وتحديد مصادره، ومجالاته وعلاقته بتعلم اللغات وتعلم اللغة الأم. "لا شك أن نتائج الدراسة اللغوية قد وجدت من بعضها موضع التطبيق منذ قرون، لكن علم اللغة التطبيقي لم يظهر

<sup>1</sup> - احمد حساني دراسات اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2000 ص 130.

باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما على أي هذا المصطلح ظهر حوالي 1946 حيث صار موضوعا مستقلا في معهد الانجليزية بجامعة "ميتشجان" وقد كان هذا المعهد متخصص في تعليم الانجليزية للغة أجنبية تحت إشراف العالمين البارزين "تشارلز فريز" "Cherch Fies" وروبرت لادو "Robert Lado" وقد شرع هذا المعهد بصدور مجلته المشهورة (تعلم اللغة، مجلة علم اللغة تطبيقي). Longue, lerning, journal of applied linguistique<sup>1</sup>

فالسانيات التطبيقية إذن لم تظهر كعلم مستقل له قواعده ومصطلحاته ومنهجه في الدراسة والذي جعله يتبلور كونه استعمل حوالي سنة 1946 في معهد الانجليزية، والذي أعطى له صدا واسعا ، حيث برزت أعماله في معهد اللغة الانجليزية في مجلة تسمى علم اللغة التطبيقي. ث بعد ذلك أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي school applied linguistique في جامعة "أدنبرة" 1958 وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال و لها مقر خاص يحمل اسم الجامعة في هذا العلم<sup>2</sup>. وبفضل هذا العلم وأغراضه استطاع علم اللغة التطبيقي أن يؤسس مدرسة خاصة به ، وأن يكون له شأن في الدراسات اللسانية الحديثة وفعلا كان عام 1954 سنة خير على هذا العلم.

وللغرض نفسه ولأهمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات وتطوير مجالاته العلمية بدأ هذا العلم ينتشر رويدا رويدا في كثير من الجامعات العالمية " ولهذا تأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي (A-IL1996 association international de linguistique appliqué)

<sup>1</sup> -عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004، ص14.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه الصفحة نفسها.

ينتسب إليه أكثر من خمسة وعشرون جمعية وطنية لعلم اللغة التطبيقي في اتحاد العالم، وينظم هذا الاتحاد مؤتمرا عالميا كل ثلاث سنوات يعرض فيها ما يجد من بحوث في مجال هذا العلم<sup>1</sup>

فضلا عن توسع وانتشار علم اللغة التطبيقي ، وتأسيس مدارس وجمعيات عنه، إلى أن تتداخل عدة علوم لسانية مع بعضها البعض أدت إلى كثير من الأسئلة حول انتماء بعض هذه العلوم ومدى أهميتها في تطبيق نتائج هذا العلم في مجال تعلم اللغات، أضف إلى ذلك كيفية تطبيق تقنيات تعلم لغة ما سواء كانت الأم أو الثانية، ومع هذا إن علم اللغة التطبيقي علم حديث النشأة، بالمقارنة مع العلوم اللغوية الأخرى كونه لم يظهر كعلم مستقل في البداية إلا بعد دراسات عديدة في المجالات العلمية، إلا أنه حقق حيزا كبيرا في الدراسات الإنسانية بشكل عام والدراسات اللغوية بشكل خاص.

### أ. ب- تعريف علم اللغة التطبيقي.

لقد اختلف العديد من الباحثين والعلماء اللغات في إعطاء مفهوم وتعريف لعلم اللغة التطبيقي فهناك الكثير ممن أعطى مفهوما له "على أن علم اللغة التطبيقي هو تطبيق لعلم اللغة"<sup>2</sup>، ولكن كما عرفنا في الفصل الأول أن علم اللغة هو دراسة اللغة على منهج علمي وأنه ينهض على دعامتين نظرية ولغوية ووصف اللغة ومعنى ذلك أن الوصف هو الذي يقابل النظرية وليس علم اللغة التطبيقي، إذا علم اللغة التطبيقي هو علم خاص بتعلم اللغات وليس بتطبيق نظريات اللغات.

<sup>1</sup> عبد راجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة، الإسكندرية، ط1، 1995، ص8.

<sup>2</sup> - بنظر عبده راجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، ص16.

من الصعوبة إعطاء تعريف دقيق وموحد لعلم اللغة التطبيقي وهذا يعود إلى تعدد مجالاته وتداخل العلوم الإنسانية من جهة وحدائث المصطلح من جهة أخرى فعلم اللغة التطبيقي هو " الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري"<sup>1</sup> مما يعني دراسة اللسان البشري أولاً من الناحية العلمية ثم تتبعها دراسات أخرى في مجال الصرف والنحو والترجمة وطرق التعلم، ويعرفه علماء اللغة في العصر الحديث "بأنه العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية"<sup>2</sup>، أي أن أغلب التعريفات تصب في دراسة اللغة في جانبها العلمي وهذا يعود إلى أن "علم اللغة التطبيقي أقل حداثة من اللسانيات التطبيقية، فعلم اللغة التطبيقي لم تتبلور معالمه بعد، ولم تتضح الوضوح المطلوب إلى غاية اليوم بالرغم من المحاولات الكثيرة في سبيل ذلك"<sup>3</sup>، فهو يهتم بالمجال العلمي للغة قبل أن يحول دراسته إلى الدراسات الأخرى والمتعلقة بالجانب التطبيقي، فأغلب الدراسات تصب في تطبيق الجانب النظري، فلن يتمكن علم اللغة التطبيقي تحقيق نتائج إن لم يكن له منهج معين يتبعه كونه استقل عن العلوم الأخرى فهو يحتاج إلى منهج خاص به، ويضيف شكري فيصل في مفهوم علم اللغة التطبيقي أنه " صادف العديد من الصعوبات وتحديد معناه إلا أن العوائق الأساسية فيه كونه علم وتطبيق أي أولاً يتعامل مع اللسان والتطبيق مع العلوم"<sup>4</sup> ونفهم من هنا أن كون العلوم واسعة فلا يمكن تحديدها كلها مما يعني أن علم اللغة التطبيقي له جوانب عدة يستمد نتائجها من مختلف هذه العلوم والتي بدورها تتصل باللغة.

<sup>1</sup> - حولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة للنشر، الجزائر، ط1، 2002، ص9.

<sup>2</sup> - حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، دت، ص9.

<sup>3</sup> - محمود إسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، دار الغرب الإسلامي، الرباط، دط، 1987، ص217.

<sup>4</sup> - بنظر قضايا اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية، تونس، دط، 1990، ص184.

تقول أشواق عوض حامد في علم اللغة التطبيقي ومجالاته "من بين العلوم المتصلة به تفرعت عدة فروع و دراسات أخرى و منها صناعة المعاجم التي لها دور في تعليم اللغات و المصطلحية و نظرية الترجمة و تعتبر هذه الفروع من الحقول المعرفية التي تميل للتطبيق أكثر من النظري"<sup>1</sup>

إن تعلم اللغة يخضع لعدة عوامل نفسية، اجتماعية، وتربوية، فإن علم اللغة التطبيقي، علم وسيط بسيط بين هذه العلوم، فيمكن القول أنه نقطة تجمع جميع هذه الفروع و العلوم العلمية، و من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن علم اللغة التطبيقي له قاعدة علمية أولا و قبل كل شيء.

بهذا يظهر لنا أن علم اللغة التطبيقي يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية خاصة في تعليم اللغات، فهو يحتاج إلى الاستعانة بالعلوم الأخرى، كعلم الاجتماع، النفس، فهو إذا علم لا يقتصر على تعليم اللغات الأجنبية فقط، بل يهتم بتعليم اللغة الأم وفي دراستنا هذه التي قمنا بها بالبحث فيها عن أهمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات، واخترنا اللغة العربية كونها اللغة الأولى والتي تدرس في المؤسسات التعليمية الجزائرية وأن الحجم الساعي لها يفوق المواد الأخرى وكون علم اللغة التطبيقي له خصائص هامة في حقل تعليم اللغات ومن بين هذه الخصائص نذكر انه يتميز بالفعالية فهو علم شامل يدعو إلى تعليم اللغات يتميز بالفعالية لأنه يبحث عن الوسائل الفعالة والمفيدة والطرق الصحيحة في تعليم اللغة كما انه يتميز بخصوصية وضع القوانين التي تهدف إلى الوصول إلى نتائج هامة.

<sup>1</sup> بنظر، أشواق عوض حامد، علم اللغة التطبيقي و مجالاته و مصادر العلم، ص 218.

## II. مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية:

مما سبق يتضح انه ليس في الإمكان حصر جميع المجالات التي تندرج تحتها علم اللغة التطبيقي إلا انه يمكن القول بأن هناك مجالاً واحداً يتفق عليه جميع اللسانيين ألا وهو تعليم اللغات وتعلمها، وهو المفهوم الواسع النطاق في جميع العالم وكما قلنا وشرنا إليه انه من الصعب حصر المجالات التي تندرج تحتها لسانيات تطبيقية إلا انه تم تحديد مجالات الدراسات اللسانية التي تعد من ابرز اهتمامات اللسانيات التطبيقية والتي تدخل في مجالها<sup>1</sup>:

- تعليم اللغات وتعلمها ويعد هذا المجال من أهم المجالات اللسانية التطبيقية.
- التخطيط اللغوي (مثل التعريب بمفهومه التخطيطي كتعريب الإدارة، أو تعريب التعلم.
- المعجمية وصناعة المعاجم.
- المصطلحية بفرعها النظري والتطبيقي (أي ما يعرف بنظرية علم المصطلح ووسائل وضع المصطلحات وتوثيقها).
- نظرية الترجمة أو علم الترجمة، إما الترجمة الآلية فلها شأن آخر، فهي من حيث ترجمة قد ترتبط بشكل أو بآخر بنظرية الترجمة، غير أنها ترتبط من زاوية أخرى بحقل لساني يدعى اللسانيات الحاسوبية، وميدان جديد آخر في مجال المعلوماتية ألا وهو المعالجة الآلية للغات الطبيعية والذي يرتبط بدوره بالذكاء الاصطناعي.

أما المجالات التي اهتم بها أكثر معلمو اللغة والتي بها يستطيع المعلم والمتعلم إدراك حقائق هذا العلم هي تعلم اللغات وتعليمها وتعد هذه المجالات من أهم ما اهتمت بها اللسانيات التطبيقية.

<sup>1</sup> محمود إسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، ص 185.

**1- المنهج:****1-أ- تعريفه:**

لغة:ورد في أساس البلاغة للزمخشري (538/465هـ) تعريفا يوضح المعنى اللغوي للمنهج بحيث قال تحت مادة نهج "اخذ النهج والمنهج والمناهج وطريقة نهجه ونهجت الطريق: بنينه و انتهجته استبنيته ونهج الطريق وضح"<sup>1</sup> و في قوله تعالى"الكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"المائدة48،والمناهج في قوله تعالى هو الطريق الواضح الذي يسلكه الإنسان للوصول إلى ما كان هو يبحث عنه ، ويمكن القول أن المنهج هو حسن اختيار التخطيط اليومي للمعلم أو المتعلم للرجوع إليه وإتباعه حتى يتضح له ما يفعله و حتى لا يضيع الوقت منه ويقال " نهج الطريق بين،واضح وطريق نهجه وللسبيل منهج "<sup>2</sup>والمنهج الطريق الواضح وعليه فان ما يعرف به مناهج التعلم هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، والذي يعملان به بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة ،فإتباع المعلم والمتعلم للمنهج سوف يحقق نتائج هامة .

**1-ب- اصطلاحا:**

تعددت تعاريف المنهج المدرسي التي قدمها الباحثين، حيث أن المنهج بمفهومه الحديث يتضمن كل الأنشطة التي تمارسها المدرسة وتوفرها للمتعلمين قصد مساعدتهم على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة من خلال اهتمامها بفتح قدراتهم داخل قاعة الدرس أو خارجه"<sup>3</sup>،

<sup>1</sup>الزمخشري أبو محمود بن عمر بن الخوارزمي، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، مج2 ،مادة نهج، ص 480.

<sup>2</sup>-عمران جاسم حمزة هاشم سلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار صادق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013، ص 21.

<sup>3</sup>السمراي هاشم، المنهج، أسس تطور نظرياته، دار الأمل، الأردن، ط2 ، د.ت، ص 7

وبناء على هذا التعريف يتضح لنا أن المنهج المدرسي يتمثل أو يشمل على مختلف المقررات التي تقدمها المؤسسة للمتعلمين والمنهج مهم جدا خاصة للمعلمين الجدد، حيث يساهم في التخطيط اليومي لتعليمهم في المدرسة، وإتباع مهمتهم في التعليم، فالمعلم الناجح يدرك أهمية المنهج وإتباعه في العملية التعليمية حيث يربح الوقت، إضافة إلى ترتيب مواد البرنامج و هكذا يستفيد هو شخصيا ويستفيد المتعلمون من الخطة المقدمة لهم" والمنهج يدل على الطريق المؤدي إلى بعض المطلوب"<sup>1</sup>. إذن المنهج عبارة عن مجموعة مبادئ، وقواعد أو إرشادات يتبعها المعلم أو المتعلم قصد الوصول إلى النتائج المطلوبة والمنهج يمكن الفرد من اكتساب عادات هو نفسه يتحكم في سلوكه وبطريقة عملية أو طريقة تعليمية، فالمنهج عامل مساعد للمعلمين والمتعلمين على حد سواء.

و هناك تعريف آخر للمنهج يقتصر على المقررات الدراسية حيث "عندما نسمع كلمة منهج يتبادر إلى أذهاننا من الوهلة الأولى المقررات الدراسية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ و هذه المقررات قد تكون على شكل كتب فيها تدرس المادة العلمية المراد إيصالها للتلاميذ باختلاف مستوياتهم التعليمية ولو تصفحنا وتجولنا في المؤسسات التعليمية لنجد أن كل معلم له منهج خاص للقيام بعمله التعليمي"<sup>2</sup>. المنهج أطلق على المقررات الدراسية التي تقدم للمتعلمين باختلاف المستويات التعليمية وعلى حسب المراحل التعليمية ، إذن مصطلح المنهج يعني المواد و الأنشطة التعليمية و كيفية تعليمها، فالمواد العلمية المعروفة لدى المعلم والمتعلم تنتقص عليهم العبء في التعلم و ذلك بالعودة إلى المصادر المختلفة و المستعملة في المنهج

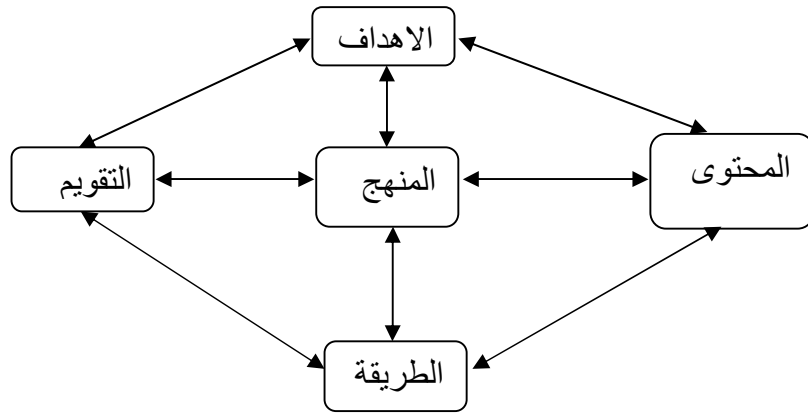
<sup>1</sup> - سلاطنة بلقاسم و حسان الملاي، محاضرات في المنهج و البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط 2، 2005، ص23.

<sup>2</sup> - ينظر، عصام النمر و تيسير الكوفي، منهاج و أساليب التدريس في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2010، ص11



أضف إلى ذلك أن المنهج يساعد المعلم والمتعلم في الابتكار و تحديد الأفكار و ينميها لدى المتعلم بأبسط الطرق حيث يمكنه من ترتيب وتنظيم أساليب التعلم ليحقق النجاح. إن المنهج هو عبارة عن مساعد هام لكلا من المعلم والمتعلم حيث يساهم مساهمة كبيرة في التعود على السلوك العلمي الصحيح، المنهج نطاق واسع في العملية التعليمية من خلال الطرق والوسائل التي يتبعها المعلم والمتعلم وفق البرنامج المقدم.

يتكون المنهج في اللغة العربية من أربع عناصر و هي:<sup>1</sup>



أولاً: الأهداف: والأهداف هي الشيء الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه.

ثانياً: المحتوى: المضمون الذي يبنى على الأهداف و يشمل ما يلي : المعلومات، المناهج، المبادئ، و القيم و المثل التي يتعلمها المتعلمون.

ثالثاً: الطريقة.

رابعاً: التقويم بمعرفة تحقيق الأهداف أو ملائمة الطرق والأساليب و التي تفيد التعلم.

<sup>1</sup> سعدون محمود الساموك و هدى على حواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص 106

## 2 - محتوى المنهج في اللغة العربية:

## 2- تعريفه:

إن المنهج يتكون من أربع عناصر أساسية والتي تؤثر في الأهداف التعليمية التي يسعى إليها المنهج ليحققها ويعطي معارف ومعلومات ذات أهمية في التعليم ومن بين عناصر المنهج المحتوى ويقصد به "مجموعة المعلومات و البيانات عن الأوضاع الراهنة للسلوك المتعلمين وخبراتهم ومستوياتهم ومهاراتهم ميولهم ودوافعهم وجملة ظروف الاجتماعية والثقافية المؤثرة في تعلمهم"<sup>1</sup> كما يقصد به "خصائص المعلمين ومواصفاتهم ووظائفهم وأدوارهم"<sup>2</sup> فالمحتوى هو مجموع البرامج الدراسية التي تتدرج ضمن مواضيع التعلم والتي تحمل عدة حقائق ومفاهيم التي يبحث فيها المعلم والذي يشمل المعرفة المنتظمة من طرف المؤسسة التعليمية والتي تكون خاصة بالمعلم كونه هو الذي يفرض جو العمل بالتالي هو الذي يبحث في المحتوى العلمي للمنهج، حيث أن المحتوى يعمل على تقويم الأهداف والأساليب المنتهجة التي تحملها المقررات الدراسية، ويقصد بالمحتوى "المقررات الدراسية وموضوعات التعليم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ، أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية، وطرائق البحث والتفكير الخاص بها والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث"<sup>3</sup> ويشكل المحتوى الوسط أو الجو الذي يعمل على أساسه المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية بشكل عام، والذي يساعد في بلوغ الأهداف وتحقيق نتائج ملموسة، فالمقررات الدراسية كثيرة فهي تحتاج إلى تنظيم فعال، ويجب أن يكون ذات

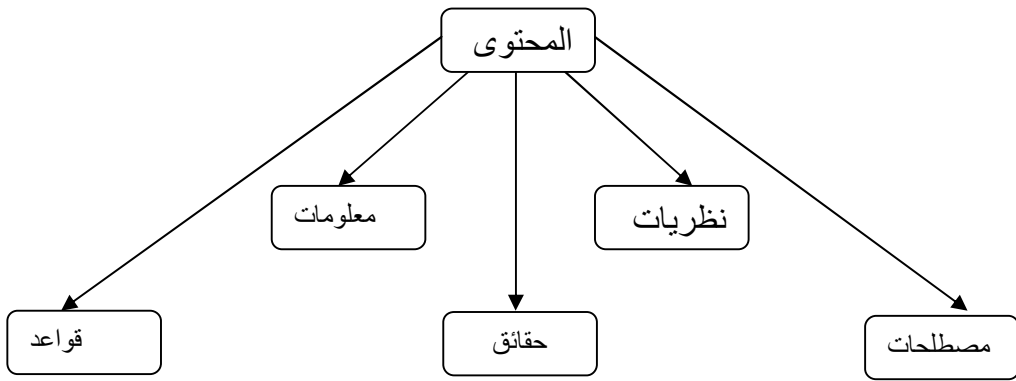
<sup>1</sup> عصام النمر و تيسير الكوفي، مناهج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة، ص75.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> سعدون محمد الساموك و هدى على جواد الشمر، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص61.

محتوى هام خاصة في المؤسسة التعليمية يتواجد فيها مختلف الأعمار وبالتالي فهي تحتاج إلى من ينمي القدرات العقلية والجسدية لديهم وتحتاج إلى من يمدهم بطرق البحث والتفكير وأن ترشدهم بالاتجاهات التي تشمل جميع المعرفة لديهم.

والمحتوى عبارة عن مجموعة معارف و مصطلحات التي تشمل القواعد و القوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة والرسم التالي يبين المحتوى:<sup>1</sup>



<sup>1</sup>توفيق أحمد مرعي ومحمد الحبلى، المناهج الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2000 ، ص99 ص100.

## 2 - طرائق التعليم:

## 1) تعريفها:

اختلف مفهوم الطريقة باختلاف جهات نظر المتخصصين حول النظرة إلى مفهوم المنهج ودور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية فالمقصود من طريقة التعلم؟ "إن طريقة التعلم يقصد بها سلسلة فعاليات منتظمة يدرجها في الصف المعلم لكي يجلب انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، و يشاركونهم في هذه الفعاليات لتؤدي إلى التعليم"<sup>1</sup> مما يعني أن طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط المتعلمين و في هذا الصدد نجد سهيلة محسن الفتلاوي تعرف الطريقة على أنها "أسلوب أو وسيلة و أداة بين المعلم و المتعلم"<sup>2</sup>، و بناء على هذين التعريفين يتضح أن المعلم الذي يعتبر موجهها و مرشدا و باحثا و جب عليه أن يستخدم الطرائق التعليمية الملائمة فيشعر بالمسؤولية الأمر الذي يحدث الاتصال الجيد بين المتعلمين ليتمكنوا من التعلم جاء تعريف الطريقة في الصحاح و تاج العروس "أنها المذهب و السيرة و المسلك و جمعها طرائق"<sup>3</sup> وجاء في قوله تعالى "كنا طرائق قداد" سورة الجن 11.

إذن الطريقة هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وهي مجموعة من الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل القاعة الدراسية لتعليم درس معين يهدف إلى الوصول للمعلومات و الحقائق و المفاهيم للمتعلمين، ولأن مهنة التعليم تحتاج إلى دراية مبنية على المواجهة بين المعلم و المتعلم داخل قاعة

<sup>1</sup> ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية و تعلم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، ط2، 1985، ص63.

<sup>2</sup> المناهج التعليمية و التدريس الفعال، دار الشروق، عمان، ط1، 2005، ص54.

<sup>3</sup> عمران جاسم الجبوي، حمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرق التدريس للغة العربية، ص174.

الدراسة فاختيار الطريقة المناسبة تقع على عاتق المعلم، فهو لذي يعتمد على طريقة ناجحة توصل الدرس بأيسر السبل و بناءا على هذا لابد أن تراعي كل الأمور في اختيار الطريقة الملائمة و الناجحة التي تعطي نتائج هامة.

## (2) أنواع طرق التعليم:

إن طرق تعليم اللغة العربية هي تلك الفعاليات التي يجب على المعلمين أن يسيروا عليها لتحقيق الأهداف، والتي تعطي التعلم الفعال المقنع و يبسر الأمر على المتعلمين و المعلمين، كما أن الطريقة الجيدة تحفز أكثر على الاهتمام بالمادة العلمية و هنا نقصد اللغة العربية و قد يتبع معلموا اللغة العربية عدة طرق متنوعة في تعليم اللغة العربية لما يتناسب مع طبيعة المادة أولاً ثم المعلم و المتعلم ثانيا ثم الظروف الزمانية و المكانية في المرحلة التعليمية، و على هذا فقد تعددت طرائق تعليم اللغة العربية في المتوسطة و التي ذكر منها طرق التي يستعملها معلم اللغة العربية في المتوسطة و هي الطريقة الإلقائية المباشرة و الحوارية، ولكن طرق التي تتم بها اللغة العربية هي:<sup>1</sup>

-تعليم القراءة: ويختلف تعريف القراءة باختلاف الدرس حيث أن القراءة هي "أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية والقراءة نوعان قراءة صامتة وقراءة جهرية.

-تعليم الكتابة و الخط و الإملاء: وهي من طرق تعلم اللغة العربية كتابة و نطقا و خطأ فالكتابة هي "أداة التعبير و ترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان و الخط هو تحسن شكل

<sup>1</sup> طه حسين الدليمي، اللغة العربية منهاجها و طرق تدريسها، ص 119.

الكتابة وتجويدها لإضفاء صيغة جمالية عليها، أما الإملاء هو فن رسم كلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ ان يعيد نطقها لصورتها الأولى<sup>1</sup> و من طرق تعليم اللغة العربية التي تفيد في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم نجد أيضا<sup>1</sup>:

-تعليم المطالعة:وتعتبر المطالعة نوع من أنواع التعليم الذاتي لدى المتعلم حيث يثري رصيده المعرفي بالتطلع على مختلف الوثائق العلمية والأدبية و ذلك بالمراجعة حيث تقوم المطالعة على زيادة الخبرات للتلميذ و تزيده قدرة الفهم و النقد و التفاعل"أي أن المطالعة توسع المفاهيم لدى المتعلم و تتيح له فرص التطلع على جميع أنواع المعارف.

-تعليم النصوص الأدبية: والنصوص الأدبية هي من بين الأهداف التي يبحث فيها المتعلم على إثراء لغته ومفرداته كما تعمل النصوص الأدبية على التعرف على مختلف المواضيع وهي"ظاهرة لغوية زيادة على كونها معنى لغوي و جمالي بالدرجة الأولى"و تهدف النصوص الأدبية إلى التعرف على القران الكريم و الأحاديث النبوية و النصوص الشعرية و الأدبية،و تعود المتعلم على القراءة الصحيحة.

-تعليم قواعد اللغة العربية: قواعد اللغة العربية هي الركيزة الأساسية في حسن استعمال اللغة استعمالا صحيحا حيث أنها"وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق و الكتابة وهي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث و الكتابة للغة صحيحة"و بهدف تدريس القواعد وإعطاء أسس و قواعد سليمة للمتعلم ليبنى رصيده اللغوي الصحيح و حتى لا يقع في أخطاء لغوية، و يهدف تعلم اللغة العربية إلى إعطاء مهارات في رسم الحروف رسما واضحا و دقيقا كما

<sup>1</sup>سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص 144 ص 147 ص 150.

يمد القدرة على تكوين عبارات و جمل أما الخط هو الوضوح بحيث إذا كان الخط واضحا و مفهوما فان القارئ يستمتع بالقراءة و يفهم الكلمات دون صعوبة .

-تعليم التعبير: و التعبير هو أحد طرق تلقي اللغة و تعلمها عن طريق إعطاء أفكار جديدة و يقصد بالتعبير "الراحة و الوضوح في نفس الإنسان من أفكار و مشاعر و هذه الأفكار تكون المفهوم لدى الآخرين"<sup>1</sup> التعبير هو الوسيلة التي يعبر بها المتعلم عن أفكاره الداخلية و تكون فردية حيث يحاول إعطاء فقرة من إنشائه و أسلوبه الخاص و التعبير نوعان شفهي و كتابي ،و يهدف تعليم التعبير إلى تعويد المتعلم عن الايجابيات بطريقته و أسلوبه، كما يزوده بمعلومات و معارف جديدة تنمي رصيده اللغوي من المفردات كما انه يتعود على استعمال عدة أساليب في طريقة تعبيره.

### 3 — الاختبارات

#### 3 — أ تعريفها:

تعتبر الاختبارات من أهم أدوات التقويم الشائعة بين معلمي اللغة العربية و بذلك في تقويم الأهداف التي تصل لتعليم و تعلم المواد و بهدف الاختبار "إجراء منظم بهدف إلى قياس عتبة من سلوك التلاميذ للتأكد من بلوغهم الأهداف المحددة و ذلك عن طريق وضع مجموعة من فقرات الأسئلة التي يجيب عنها التلاميذ فتظهر معارفهم، ميولهم، مهارتهم، و غير ذلك مما يرغب المعلمون في قياسه عند بناء الاختبارات"<sup>2</sup> و بما أن الاختبارات مهمة و تحتل مكانة في

<sup>1</sup> طه علي حسين الديملي "اللغة العربية مناهجها و طرق تدريبيها ، ص 119

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان

ط1، 2004 ، ص120 .

التقويم المدرسي استعمالاً و ممارسة ينبغي أن يجعلها المعلمون عملية مستمرة بحيث تكون جزء من مختلف المواقف التعليمية." و الاختبار أيضاً أداة قياس يتم إعدادها بطريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات و هذه الأخيرة هي الأسئلة التي تقدم للدارس لقياس مهارته و مدى استوعابه لما قدم له من دروس و أيضاً من أجل تقييم مستواه<sup>1</sup>

إن كثرة المواد التعليمية جعلت مناهج الدراسة و برامجها يتنوع في الاختبارات و كيفية إعدادها، واللغة العربية اعتمدت كيفية المواد التعليمية لها اختبارات تقيس مستوى المتعلم و تقييمه من خلال قدرته على الإجابة و كيفية التعامل مع النصوص و القواعد و غيرها من مواضع اللغة العربية ، و الاختبار ليس فقط من أجل الحصول على العلامة و الانتقال من سنة إلى أخرى إنما يضيف للمتعلم عدة أشياء كالثقة في النفس التعود على الحل الفردي، و تنوع الاختبارات تعطي له القدرة على تطور ذكائه و الثمرن ، و تصنيف الاختبارات يتم على نوعية الأسئلة المقدمة، و المعروف في المؤسسات الجزائرية و نحن هنا نتحدث عن المتوسطة، فهناك اختبارات فصيلة التي تجري كل ثلاثة أشهر و تتخللها فروض تقييمية يقيم فيها المتعلم خلال الفرض الأول و الثاني و الثالث و هناك الاختبار الرسمي و المتمثل في شهادة التعليم المتوسط و الذي يجرى في نهاية السنوات الثلاثة، و للاختبارات أهمية و مزايا كبيرة وذلك لوجودها في المنهج التربوي.

<sup>1</sup>سعاد عبد الكريم، طرق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص 120



## 3 — ب أنواع الاختبارات:

للاختبارات المدرسية أنواع و تختلف هذه الأنواع باختلاف الهدف و الغرض من إجراءها و لكنها مهما اختلفت تبقى تعطي ثمارها ومن هذه الأنواع:<sup>1</sup>

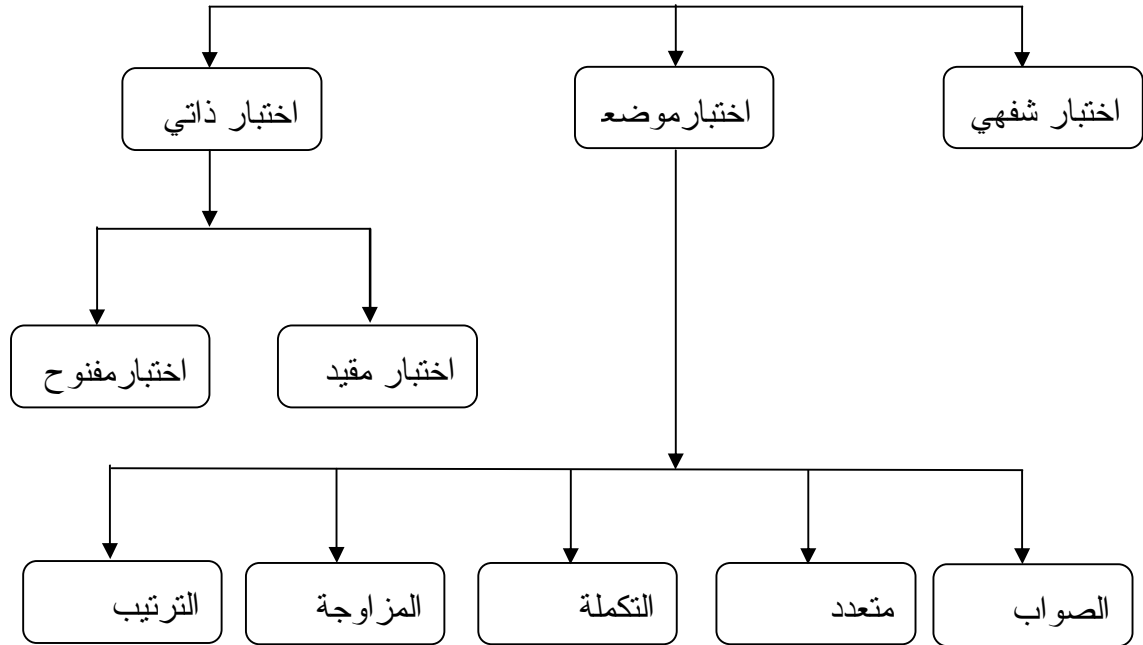
-**الاختبارات المقالية:** وهي من بين الأنواع التعليمية في اللغة العربية والتي يقوم على عدة مجالات"وهو اختبار يتطلب كتابة الإجابيات، يستعمله المعلمون في مجالات متعددة في مختلف المواد التعليمية التي يدرسونها "بالتالي اختبار المقال هو مجموعة من الأسئلة يطلب من المتعلم الإجابة عنها و ذلك بالعودة إلى المعلومات التي أخذها المتعلم من الدرس.

-**الاختبارات الموضوعية:** تعد أيضا نوعا لتعلم اللغة العربية في المتوسطة وهي أيضا نوع هام في إثراء المعارف اللغوية"و هذا النوع يتضمن أسئلة الصواب و الخطأ بعدد محدد من الإجابات المحتملة و اختبار نعم أو لا إضافة إلى كلمة "محذوفة وهذه الاختبارات تصحح تصحيح موضعي و إجاباتها محددة"، أي أن الاختبار الموضوعي لا يؤثر على كيفية صياغة السؤال و كيفية التقط عليه ، فالمعلم له الخيار على صياغة السؤال و كيفية إعدادها حتى يتلائم مع مستوى المتعلم و المادة العلمية و التي يختبر بها المتعلم مثل القواعد، القراءة، الكتابة إلى غير ذلك من المواضيع و هناك نوع آخر من الاختبارات و التي يقيم بها المتعلم و يزيد من قدراته التعليمية و رصيده اللغوي و هذا النوع من الاختبار هام خاصة في المحادثة وهو الاختبار الشفهي و يقصد به انه اختبار" يتطلب إجابات شفوية للأسئلة و يتبع هذا النوع من الاختبار اختبارا للغة العربية و الإلقاء و المحادثة و القراءة الجهرية، ولا شك أن للاختبارات

<sup>1</sup>أحمد صفوان ،أساليب تدريس اللغة العربية،دار زهراء للنشر و التعوزي،عمان ، د ط ، 2009 ص

الشفوية أهميتها في تقييم قدرة المتعلم على القراءة و النطق السليم<sup>1</sup> أي إن الاختبارات الشفهية ذات قيمة كبيرة لا تقل عن الاختبارات الأخرى، أي للكتابة في تساعد المتعلم على تسيير معارفه و تعوده على الشجاعة في الكتابة.

وهذا الشكل يوضح أنواع الاختبارات (بناء على الأسئلة)



<sup>1</sup> احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ص 367

### III. مبادئ علم اللغة التطبيقي في ميدان تعلم اللغة العربية:

يهتم علم اللغة التطبيقي بالجانب التطبيق للغة و يعتمد على حقائق علم اللغة و يستفد من مختلف العلوم مثل علم النفس و علم الاجتماع، و يستفيد من الخبرات في تعليم اللغات، و كما تبين سابقا وجود علاقة وطيدة بين اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغات و قد استند في هذا الحقل إلى مبادئ تأسس للعلم الذي يمكن له أن ينعت باللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات لذلك فان هذه المبادئ نحن بشأن الحديث عنها يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>1</sup>

- المبدأ الأول: ويهتم هذا المبدأ بالجانب النطقي للإنسان "ويتمثل هذا المبدأ في إعطاء الأولوية للمنطوق من اللغة، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين، نظام اللغة المنظومة ونظام اللغة المكتوبة" أي أن الظاهرة اللغوية هي عبارة عن أصوات قبل أن تكون حروف، ولهذا يجب الاهتمام أولا بالمنطوق ثم يليه المكتوب ثانيا.

- المبدأ الثاني: يعتبر الوسيلة التي يصف بها الاتصال بين المتعلمين، حيث أن دوره الذي تمثله اللغة بوصفها وسيلة اتصال سيتخذها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم". وهذا جانب مهم في حقل تعلم اللغات أي أن التواصل عنصر مهم في التعليم لذا يجب أن يوصف وصفا دقيقا حتى يحقق الرغبة داخل الحياة الاجتماعية.

- المبدأ الثالث: و هو من المبادئ الذي لا يقل أهمية عن المبادئ الأخرى "حيث يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام، حيث أن جميع مظاهر الجسم لدي المتكلم تتدخل

<sup>1</sup> أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 131

لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، و هذا ما يؤكد جميع الدراسات اللسانية<sup>1</sup> و نفهم من هذا المبدأ أن تعلم اللغة له علاقة مع حواس المتعلمين كالسمع و البصر، أضف إلى الإيماءات و الإشارات التي تدخل أثناء التعليم و التي تعزز العملية التعليمية.

- المبدأ الرابع: و هذا المبدأ له أهمية من الجانب الكلمة أو الدلالة، حيث " يتمثل في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وفق اعتباطيته المتميزة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية"<sup>2</sup> و دلالية و تركيبية تتميز بها سائر الأنظمة اللسانية الأخرى و من هذا فإن العملية التعليمية تكون ناجحة تتطلب كلا من المتعلم و المعلم أن يكون في وسط اجتماعي معين له مميزاته و لغته المراد تعليمها و أن تكون لها دلالات واحدة لديهما حتى يفهم المعلم المتعلم أو العكس.

<sup>1</sup>-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 132.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الثالث: تعلم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي

### (المتوسطة نموذج)

تمهيد:

#### I. تعلم اللغة العربية وفق المنهج والمحتوى

1. نماذج لمنهج اللغة العربية في المتوسطة

2. أهداف المنهج

#### II. تعليم اللغة العربية وفق طرق التعليم

1. نماذج لطرق التعليم اللغة العربية

2. أهداف طرق تعليم اللغة العربية

#### III. تعليم اللغة العربية وفق الاختبارات

1. نماذج لاختبارات اللغة العربية

2. أهداف اختبارات اللغة العربية

## تمهيد:

إن التعليم عنصر مهم في الحياة الاجتماعية لسيما في الوقت الراهن إذ أصبح يتقدم بتقدم الأمم و التعلم يختلف عما كان سابقا فلم يعد يقتصر على تعليم بعض العلوم مثل الرياضيات، الفيزياء إلى غير ذلك، إنما امتد إلى تعليم اللغات لان تلك العلوم تؤدي بلغات مختلفة، فالإنسان بطبيعته يحب التطلع و بالتالي يبحث عن كيفية الوصول إلى تلك العلوم عن طريق اللغة التي يتقنها و"إن التعليمية عامة و تعليمية اللغة خاصة، أصبحت في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها المجال المستوفي لتطبيق الحصيلة المعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها و لغير الناطقين"<sup>1</sup> و لأن اللغة العربية هي اللغة الأم من الواجب تعلمها و الحفاظ عليها و لان علم اللغة التطبيقي هم علم يختص بتعليم اللغات و أن مجالاته كثيرة إلا أننا أردنا في هذا الفصل البحث عن كيفية تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي، كما قمنا ببعض الاستبيانات عن مدى تحقق نتائج في تعليم اللغة العربية تحت هذا العلم حيث انتقلنا إلى متوسطة حسين مسعود بأحنيف التي أجرينا فيها بحثنا هذا و قد تجولنا بين أقسامها و تحاورنا مع الأساتذة (أساتذة اللغة العربية بمختلف المستويات ) و المتعلمين و قبل أن نشرع في الجانب التطبيقي فلا بد أن نعرض الكلام و نتعرف على بعض العناصر الأساسية للعملية التعليمية و التي هي ضرورية لنجاحها:

**المعلم:** "هو ذلك الإنسان المرشد و الموجه الذي يسير وفق سفينة التعلم، لأنه المشرف عند الله بمكانته العظيمة حيث يقول الله تعالى: "يرفع الله الذين امنوا منكم و الذين أتوا العلم

<sup>1</sup>-احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 130.

درجات"سورة المجادلة 11 و لأنه القائم على التنظيم و الإشراف على العملية التعليمية كما انه يقوم على غرس القيم الحميدة و أنماط السلوك الموجه في تلاميذه و في هذا الجانب ذكر الرسول صلى الله عليه و سلم فضله، حيث قال أن الله و ملائكته و أهل السموات و الأرض حتى النملة في حجره، حتى الحوت يصلون على معلمي الخير"<sup>1</sup>، أي أن المعلم عنصر مهم لأداء الغاية المهمة التي على عاتقه و التي يجب أن يؤديها بكل أمانة و يقول أرسطو في المعلم "إن من يربي الأولاد بجودة و مهارة لأحق بالاحترام من الذين ينجبون"<sup>2</sup>، و نفهم من قول أرسطو أن مهنة المعلم ليست بالأمر السهل كما يقول البعض لأن المعلم الذي يعمل بضميره و يتقن أداء الرسالة يستحق الاحترام و التقدير و يقول جبرائيل بشارة أن المعلم هو "بمثابة عصب العملية التربوية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها و أداء دورها إلى تطوير الحياة في عالمنا الجديد"<sup>3</sup> "إذن المعلم عنصر فعال في العملية التعليمية و ذلك بما يمتاز من قدرات و مهارات و كذلك حبه لمهنة التعليم.

**المتعلم:** هو العنصر الآخر ذو الأهمية فلا تعليم دون متعلم حيث "يمثل القطب الثاني في العملية التعليمية باعتباره المستفيد الأول من المادة العلمية التي تهدف إلى جعله يحصل معارف معينة كما هو الشأن بالنسبة لتدريس النحو الذي يهدف إلى اكتساب ملكة لسانية سلمية في مراحل التعلم"<sup>4</sup> أي أن المتعلم يعتبر مستقبل الرسالة التعليمية و التي يجب أن تستفيد منها،

<sup>1</sup>شرف بن مري النوي، أبو أسامة بن محمد العالي، صحيح رياض الصالحين، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2002، ص 504

<sup>2</sup>إبراهيم ناصر، أصول التربية و الوعي الانساني، مكتبة الرائد العلمية، عمان ط1، 2004 ص 94

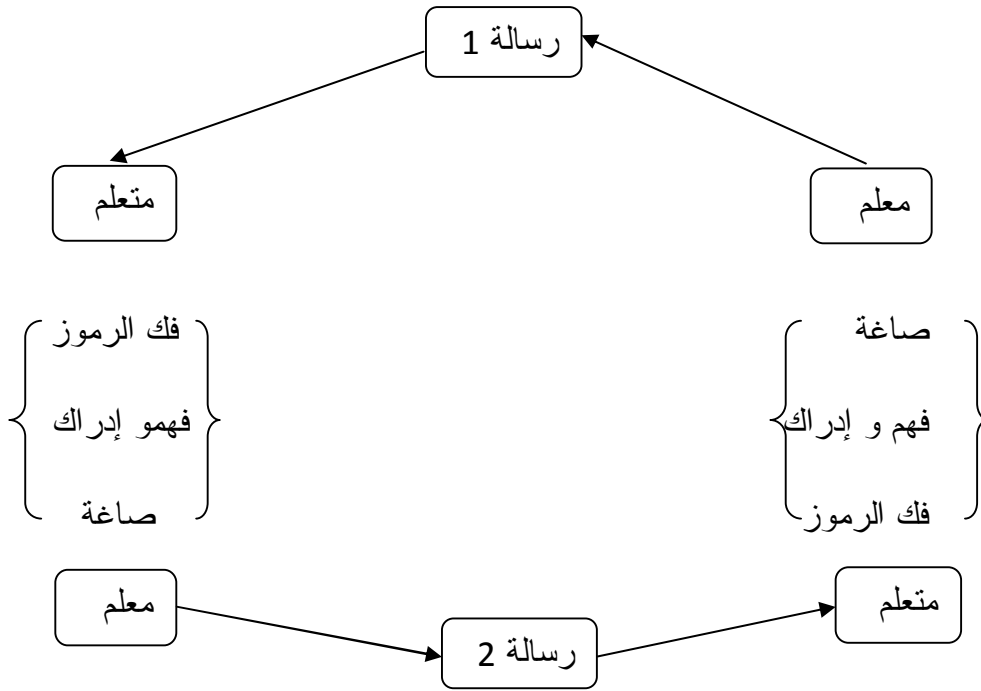
<sup>3</sup>جبرائيل شارة، تكوين المعلم العربي و الثورة العلمية التكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، ط1، 1986، ص27

<sup>4</sup> أحمد شامية، تفسير النحو، مجلة أعمال ندوة تسير النحو، منشورات المحلين الأعلى للغة العربية،

الجزائر، ط1، 2001، ص100

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

و" يعتبر المتعلم المستقبل و المتلقي للرسالة و هو الذي يقوم بفك رموزها للوصول إلى معناها و هدفها و ما تحمله من أفكار و معلومات"<sup>1</sup> و الذي يجمع المعلم بالمتعلم هي المادة العلمية أو موضوع التعلم و نقصد بالمادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعلم تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية و الأداءات البني التركيبية"<sup>2</sup> و هذا المخطط يوضح آليات عملية التعلم داخل حجرة الدرس:<sup>3</sup>



من العناصر الأساسية في العملية التعليمية أيضا الكتاب المدرسي و يقصد به " انه من الوسائل المهمة في التدريس سواء للمعلم أو المتعلم، إذ يتوفر على أمثلة مختلفة للدروس و على الاستنتاجات أو القاعدة العامة كما يحتوي على تطبيقات مختلفة عقب كل درس و يعد

<sup>1</sup> محمد عبد الباقي أحمد، المعلم و الوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، ط1، 2003، ص27

<sup>2</sup> أحمد شامية مجالات اعمال ندوة تسيير النحو ، ص106

<sup>3</sup> مجدي عبدالعزيز، ابراهيم محمد عبدالحليم حبيب الله، التفاعل الصفي (مفهومه، تحليلية، مهارته) عالم الكتب الحديث، مصر، ط2، 2005، ص10



## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجا)

المؤنس الذي يعود إليه التلميذ في حالة مراجعته درسه<sup>1</sup>. أي انه بمثابة الوعاء الذي يقدم فيه المعلومات عن الدروس و المواضيع المقدمة للمتعلمين حيث انه "وعاء يقدم فيه زاد المعرفة للتلاميذ فهو جزء أساسي من منهج المادة التي أُلّف فيها، و وسيلته من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة و تستخدمها في تعلم التلاميذ و ينبغ بان يكون محققا لأهداف المادة و أهداف المنهج و أهداف الرحلة التعليمية"<sup>2</sup>، إذن الكتاب المدرسي مهم بالنسبة للمعلم و المتعلم في أداء العملية التعليمية.

المكان الذي يجمع كل هذه العناصر هي المؤسسة التعليمية والتي يقصد بها "بالمؤسسة الثانية التي تلعب دورا كبيرا في تنشئة الطفل فيها و يتعامل الطفل مع أكثر من فئة متمثلة بالمعلمين و الزملاء في الصف بالتالي يزداد نشاطه الاجتماعي و المهارات التي يكسبها من اجل التواصل معه"<sup>3</sup>، و هي المكان الذي يجمع المعلمين بالمتعلمين من اجل التواصل تبادلا للمعارف.

<sup>1</sup>رشيد عبدالسلام، مجلة محاضرات في اللسانيات التعليمية، الجزائر، العدد 05، الموسم الجامعي 2005/2004 .

<sup>2</sup> محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبع  
ة جديدة، 1998،  
ص 610-611

<sup>3</sup> تعريف المؤسسة التربوية، الانترنت، الموقع العربي في العالم. تعريف المؤسسة التربوية/  
[www.mod03.com](http://www.mod03.com) على الساعة 8:29 بتاريخ 17 جانفي 2017

## 1. تعلم اللغة العربية وفق المنهج والمحتوى

### 1) نماذج اللغة العربية وفق المنهج والمحتوى:

بعد الحديث عن المنهج المدرسي و التطرق إلى المحتوى، انتقلنا إلى متوسطة حسين مسعود بأحنيف للتعرف على المنهج المتبع في تعليم اللغة العربية و كذلك محتوى هذا المنهج و ذلك بمساعدة معلمي اللغة العربية في جميع المستويات (سنة أولى متوسط،سنة ثانية متوسط، سنة ثالثة متوسط، و سنة الرابعة متوسط) وقد قمنا بطرح بعض الأسئلة على المعلمين و هم بدورهم قدموا لنا معلومات و كان العمل كالآتي:<sup>1</sup>

-البحث في المنهج محتواه في تعليم اللغة العربية لدى المستوى أولى متوسط.

-البحث في المنهج ومحتواه في تعليم اللغة العربية لدى المستوى ثانية متوسط.

-البحث في المنهج ومحتواه في تعليم اللغة العربية لدى المستوى ثالث متوسط-البحث في

المنهج ومحتواه في تعليم اللغة العربية لدى المستوى الرابعة متوسط (قسم امتحان شهادة

التعلم المتوسط).

الجدول التالية توضح كيفية توزيع المنهج و المحتوى في مختلف المستويات:

<sup>1</sup> أستاذة اللغة العربية بمختلف المستويات، إكمالية حسين مسعود، أحنيف بتاريخ 2017/04/11، الساعة

أولاً: مستوى الأولى متوسط: <sup>1</sup>

المنهج المتبع	محتوى المنهج المتبع
1- فهم المنطوق	- أم السعد- في انتظار أمين- وداع- زوجة أبي. سطر أحمر من الأمس - ليلة الوطن- الشاعر المضطهد. حدث ذات ليلة - البشير الإبراهيمي - تتنهان الأمازيغية الجزائرية - الإدريسي- الاسكندر الأكبر- روان و العلم- بتسامح دائماً- الحل الأخير
2- فهم المكتوب 2-أ) قراءة مشروحة 2-ب) الظاهرة اللغوية 2-ج) النص الأدبي	ابنتي- قلب الأم- في كوخ العصور- ماما ماما- حب الوطن من الإيمان- متعة العودة إلى الوطن- فداء الجزائر- الوطن- سر العظمة- فرانتز فانون- الرازي طبيب عظيم- ابن الهيثم. النعته الحقيقي- أزمنة الفعل الضمير و أنواعه- علامات الوقف- النعته النسبي- أسماء الإشارة- الأسماء الموصولة- الفاعل- جمع المذكر السالم- جمع التكسير- همزة الوصل. أبي- رسالة إلى أمي- أنا و ابنتي- رسالة إلى والدي- ثق أيها الوطن- و للحرية الحمراء- نوفمبر- بشراك يا وعد.
3- الإنتاج المكتوب	آداب تناول الكلمة- تنظيم النص- السرد- الإدماج- تقنية تحرير مقدمة- الوصف- إنتاج نص- تصحيح- بناء فقرة وصفية- بناء فقرة سردية.
4- المشاريع	جلسة عائلية- برئاسة جدة موضوعها ربط جيل اليوم بالأمس- وصف شخصية وطنية- ترجمة بعض العظماء الإنسانية- تحليل ظاهرة التسول في بلادنا.

<sup>1</sup>المخطط السنوي لبناء التعلمات في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، المستوى الأول من التعليم

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجاً)

ثانياً: المستوى الثانية متوسط: <sup>1</sup>

المنهج المتبع	محتوى المنهج المتبع
1- قراءة مشروحة	- التقويم الشخصي - الشجرة - قدم تطأ القمر - القعقاع بن عمرو أشعب - عودة أديسيوس
2- الظواهر اللغوية	- تقويم شخصي - تعدية المفعول إلى مفعولين - نفي الماضي - تعدية الفعل إلى ثلاثة مفاعيل - نفي المضارع - إسناد الفعل المثال في الماضي و المضارع و الأمر
3- دراسة النص	- تقويم شخصي - جمال الشجرة - قدم الإنسان تطأ القمر - القعقاع - الحاكم بأعوانه - عودة أديسيوسايديث.
4- مطالعة موجهة	- تقويم شخصي - الغابة الجزائرية - جمال الشجرة - قدم الإنسان - أعمار القمر أهل هو ممكن - عبد الرحمان ابن عوف - عمر يذيع الإسلامية - من نوادر أشعب الأب و ابنه - من الأساطير العربية أسطورة من مشرق الشمس
5- أنماط النصوص و أشكال التعبير	- تقويم شخصي - التلخيص - الإخبار عن حدث غريب - الإخبار عن حدث فضيع - وصف شخص وطني معنوي - تصحيح التعبير - سرد حدث بسيط

<sup>1</sup>المخطط السنوي لبناء التعليمات في مادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية، المستوى الثاني من التعليم المتوسط، مديرية التربية لولاية البويرة، متوسطة أحنيف، 2017/2016

ثالثاً: مستوى سنة ثالثة متوسط<sup>1</sup>

المنهج المتبع	محتوى المنهج المتبع
1- القراءة و دراسة النص	- تقويم شخصي - حجاج بين السرد و النبي إبراهيم عليه السلام - العرب و العلوم - لويس باستور - بطاقة الهوية - الكتاب بين الماضي و الحاضر - عواقب كراهية - واطل يوم العلم - حلم مزعج - تحية و إشادة - فضل الدعوة المحمدية على البشرية
2- الظواهر اللغوية	- تقويم شخصي - مواضع تقديم المبتدأ على الخبر - مصادر أفعال سداسية - المصدر الميمي - المصدر الصناعي - النسب إلى المقصور و الممدود و المنقوص - أفعال المقاربة - أفعال الرجاء - أفعال الشروع - ظن و أخواتها
3- التعبير الشفوي	- تقويم شخصي - نوح عليه السلام يدعوا قومه للإيمان - التسامح الديني في حضارتنا ماسينييسا - الحرية - هل تغني الأنترنات عن المكتبة - الابتسامة الجامعة
4- التعبير الكتابي	- تقويم تشخيصي - إثبات صحة الأحكام - الاستشهاد - ترجمة لعلم من الأعمال

<sup>1</sup>التوزيع السنوي لمادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية، مديرية التربية لولاية البويرة، متوسطة أحنيف،

رابعا: مستوى الرابعة متوسط<sup>1</sup>

المنهج المتبع	محتوى المنهج المتبع
القراءة و دراسة النص	من شمال الرسول صلى الله عليه وسلم-الفنان محمد تمام
الظواهر اللغوية	الجملة البسيطة-الجملة المركبة
التعبير الشفوي	خلق المسلم-موازر الموهبة النادرة
التعبير الكتابي	تسجيل رؤوس أقلام -تحرير نص وصفي

تحليل المنهج المتبع في المستوى الأول من التعليم المتوسط:

يتكون المنهج المتبع في المستوى الأول من التعليم المتوسط من فهم المنطوق و هو الذي يعتبر مجموعة من النصوص التي تقدم للمتعلم لقرائها في المنزل للفهم الفردي و في الدرس ثم إعادة قراءتها واحدا تلو الأخر، وهذه هي المحتوى الذي يوزع على مؤسسته وينقسم إلى وحدات تعليمية يتبعها المعلم والمتعلم من أجل إنهاء البرنامج الدراسي ثم يأتي فهم المكتوب والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة محاور و هي مثل النص الأدبي ثم الظاهرة اللغوية التي كانت تعرف سابقا بقواعد اللغة.

المنهج المتبع أيضا إنتاج المكتوب هو عبارة عن تلخيص نصوص يقدمها المعلم للمتعلم لمعرفة مدى إدراكهم لأساليب التلخيص ثم تلي المشاريع وهي عبارة عن تعبير كتابي أو شفهي يتحدث فيه المتعلم تجاربه الشخصية أو أحداث عاشها وسردها على زملائه في القسم وهكذا يلاحظ المعلم قدرة المتعلم على استخدام معارفه وقدراته اللغوية.

<sup>1</sup>التوزيع السنوي لمادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية، مديرية التربية لولاية البويرة، متوسطة أحنيف،

**تحليل المنهج المتبع في المستوى الثاني من التعليم المتوسط:**

هو نفس الشيء تقريبا مع المنهج المتبع في المستوى الأول من التعليم المتوسط ويختلف فقط في المطالعة الموجهة وهي اختيارية للمتعلم حيث أن المعلم يخبر المتعلم بقواعد المطالعة ويقوده إلى النصوص الواجب الاطلاع عليها ولكن هي غير مبرمجة في اختيار التقييمي للمتعلم.

إلا أن المعلم يطلب باستمرار من المتعلمين المطالعة وحثهم على حب المطالعة لأنها مفيدة في إتقان اللغة والتتقيف.

**تحليل المنهج المتبع في المستوى الثالث من التعليم المتوسط:**

يتكون المنهج المتبع في المستوى الثالث من التعليم المتوسط من القراءة ودراسة النص وهي قراءة نصوص مبرمجة خلال السنة والظواهر اللغوية التي تهتم بدراسة قواعد اللغة ثم التعبير الشفوي حيث يطلب المعلم من المتعلمين عقب كل نص تلخيصه أو الحديث عنه بأسلوبه الخاص وبعد التعبير الشفهي يأتي الكتابي الذي يترجم الأفكار الداخلية.

**تحليل المنهج المتبع في المستوى الرابع من التعليم المتوسط:**

هو نفس المنهج المتبع في المستوى الثالث من التعليم المتوسط وهو برنامج غني جدا كون أن أقسام الرابعة يحضرون أنفسهم لامتحان الرسمي في نهاية السنة وهي شهادة التعليم المتوسط.

والمنهج المتبع في جميع المستويات يتخلله كل ثلاثة أشهر فروض تقييمية واختبارات رسمية يقيس بها المتعلم مستواه.

(2) أهداف المنهج:

يعتبر المنهج من المقررات التي يسير وفقها التعليم بأسلوب ينفذ بتصور شامل لما ينبغي أن يقوم للطالب من معلومات، فالوصول إلى مستوى جيد من التحصيل أو التعلم هو الهدف الأساسي لأي نظام تربوي، ولا يتأتى ذلك إلى إذا وجدت و رسمت له أهداف صريحة وواضحة:<sup>1</sup>

أ- الأهداف العامة: والأهداف العامة هي الأهداف الشاملة في التعلم ويقصد "بالأهداف العامة لتعليم اللغات تمثل انعكاسات للأهداف التربوية العامة التي تتبناها الدولة، والتي تمثل بدورها الترجمة العلمية والفلسفة التي تسود المجتمع إذ بواسطة هذه الأهداف تتحول مجموعة المفاهيم و التصورات و الآمال التي تهدف الأمة، على اختلاف أفرادها وهيئاتها إلى تحقيق المجال التربوي"

إن النظر إلى الأهداف العامة والتي تشمل الأهداف التربوية فهي التي يسعى إليها المنهج لتحقيقها في المجتمع، فهي التي تصل إلى نقطة النقاء المفاهيم المختلفة والتخيلات التي يرسمها الباحث أو المتعلم لتحقيق أو الوصول إلى الرسالة التعليمية بزاد علمي واسع.

ب- أهداف المهارات"جرت العادة على تقسيم المهارات اللغوية إلى أربعة وهي: الاستماع والقراءة، والحديث، والكتابة، فكلها تتداخل وتتكامل مع بعضها في استخدام اللغة استخداما طبيعيا و من ثم يتعين أن تتطوي كل مهمة من مهمات اللغة في قاعة التعليم على أكثر من مهارة لغوية واحدة".

<sup>1</sup>ينظر، أشواق عوض حامد، علم اللغة التطبيقي مجالاته وتطبيقاته في حقل تعليميات اللغات، ص110.



## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

بالمقارنة مع الأهداف العامة التي تطرقنا إليها، فإن أهداف المهارات تتمحور حول أربعة عناصر وهي: الاستماع والقراءة والكتابة فهذه كلها تهدف إلى تحقيق استيعاب وإنتاج متكامل خلال العملية التعليمية، فلكي تكون هذه العمليات ناجحة يجب أن يتحقق استخدام اللغة طبيعياً.

**ج-الأهداف السلوكية:** و التي بدورها تسعى إلى توسيع تعليم اللغات و التي وسعت مجالاتها والتي قسم بلوم و زملاؤه الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمهاري، وفي تعليم و تعلم اللغات يجري تقسيم هذه المجالات الثلاثة إلى حقول أصغر مثل : المعرفة، الفهم والتحليل والتقويم و الاستقبال والتقدير و التنظيم و التركيب و إظهار الموافقة تجاه الأشياء و غيرها<sup>1</sup>، أي أن تقسيم بلوم و زملاؤه لأهداف السلوكية حقق نتائج في العملية التعليمية لأنه يسعى لوصف حالة المتعلم ومدى وصول المعلومات التي يستقبلها وذلك من خلال المعرفة التي تلقاها و الفهم والتحليل الذي وصل إليه التعليم.

### II. تعليم اللغة العربية وفق طرق التعليم:

لقد سبق وأن قلنا أن طرق تعليم اللغة العربية كثيرة لا يمكن حصرها كلها إلا أننا اخترنا فقط الطرق التي تتغلب كثيراً في المؤسسات التعليمية الجزائرية و سوف نقدم نماذج عن تعليم اللغة العربية و فن طرق التعليم.

<sup>1</sup>أشواق عوض حامد، علم اللغة التطبيقي، مجالاته و تطبيقاته في حقل تعليمات اللغة، ص 112.

## 1) نماذج لطرق تعليم اللغة العربية:

### أ- نموذج عن القراءة:

وقبل أن نشرع في نموذج القراءة لابد أن نعرف بعض المصطلحات المتعلقة بالقراءة

ألا وهي:

#### النص:

النص في التعليم هو أسلوب من أساليب تعلم القراءة حيث يعرف أنه "متوالية متماسكة من الجمل"<sup>1</sup> وتأخذ نصوص القراءة من الكتاب المدرسي و يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل المهمة في التدريس سواء للمعلم أو للمتعلم إذ يتوفر على أمثلة مختلفة للدروس و على الاستنتاجات و القاعدة العامة كما يحوي على تطبيقات مختلفة عقب كل درس، ويعد المؤنس الذي يعود إليه التلميذ في حالة مراجعة درسه<sup>2</sup> و بالتالي الكتاب المدرسي مهم في العملية التعليمية بين المعلم و المتعلم ومن أجل إتباع المنهج السليم في التعليم.

و للقراءة ثلاثة أنواع هي: القراءة الصامتة: "هي العملية التي يقوم بها المتعلمين سريا معتمدين على تحريك البصر عبر السطور لينقل المعاني إلى الذهن حتى تتم عملية الإدراك بمعنى النص المقروء و الغرض من هذه القراءة هو إتاحة الفرصة للمتعلم كي يعتمد على قدراته الذاتية"<sup>3</sup>. إذن هي عملية لا دخل للصوت فيها حيث تتم بفك الرموز المكتوبة و فهم المعاني ثم تأتي القراءة الجهرية هي "العملية التي يستخدم فيها المتعلم كل أعضاء جهازه

<sup>1</sup> سعيد حسين بحري، علم لغة النص نحو أفاق جديدة، مكتبة الزهراء أشرف، القاهرة، ط1، 2008، ص114

<sup>2</sup> رشيد عبد السلام، مجلة محاضرات في اللسانيات التعليمية، ص 14.

<sup>3</sup> خير الدين هني، تقنيات التدريس، دار الامل للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1999، ص 133

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجا)

النطقي من لسان و شفتين وحنجرة<sup>1</sup>. إذن القراءة الجهرية تكون بصوت مرتفع أضف إلى القراءة الصامتة و القراءة الجهرية، القراءة السماعية و هي بنوع آخر من أنواع القراءة " فهذه القراءة يقرأ بسمعه و يستنبط و يستخلص بعقله<sup>2</sup> إذن القراءة نوع من أنواع تعليم اللغة بالتالي تنوعت أنواعها و مصادرها.

والآن سوف نقدم نموذج حول القراءة في التعليم المتوسط والذي أخذنا نصه من كتاب القراءة للسنة الرابعة متوسط وقد سبق لنا وأن عرفنا الكتاب المدرسي وما تحويه من نصوص وكان العمل كالآتي:

- قمنا بتفحص الكراس اليومي للمعلم وأخذنا هذا النموذج التالي من كتاب السنة الرابعة متوسط:

الوحدة التعليمية: الهجرة.

النشاط: قراءة و دراسة نص.

الموضوع: الهجرة السرية.

العناصر:

- الفكرة العامة والأفكار الأساسية

- البناء الفني: الاستعارة التصريحية

- التشبيه البليغ + الإشادة المكتنية

<sup>1</sup>خير الدين هني، تقنيات التدريس، ص 133

<sup>2</sup>الربيع بوقامة، تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، منشورات الطليعة، الجزائر، 2002،

النص: الهجرة السرية:

ربما لم يدرك في خلد فاتح الأندلسي طارق بن زياد وهو يحترق سفنه عند بلوغه الضفة الأخرى إن فعلته، هاته ستصير مثلا يحتدي به بالنسبة الشباب أُل الجنوب بدءا من العقد الأخير من القرن الذي ودعناه فالذين تكتب لهم النجاة من الغرق في مقبرة المتوسط ويصلون سالمين لا غانمين إلى شواطئ أوروبا يهرعون قبلا إلى حرق الأوراق الهوية أمالا في اكتساب هوية جديدة ومن هنا جاء مصطلح الحريق الذي صار إلا على الهجرة السرية عبر قوارب الموت والشاحنات البضائع أو غيرها من الطرق التي يعتقد البعض أنها تحرره من قطران البلاد وتقوده نحو عسل البلدان الأخرى، فالهجرة السرية صارت اليوم من أكثر الأسئلة طرحا فما من لقاء رسمي أو غير رسمي بين الضفيتين، إلا وتلقى الهجرة السرية بطلا لها عليه.

ويبدو أن موسم الهجرة نحو الشمال قدر له أن يكون لا نهائيا في ضفة الجنوب فالدراسات التي في دول المغرب تؤكد بأن النسبة عالية من الشباب يجعلون من الهجرة السرية الهدف والأفق الأثير، فالحلم الأكبر بالنسبة لهؤلاء الشباب هو الالتحاق بالفردوس المفقود. و الانتهاء من متاهات البطالة و انتظار القاتل، بأي طريقة وبأي ثمن أسوة بأقرانهم الذين لم يهتموا بذلك المثل الشعبي الدارج الذي يوصي بأن قطران بلادي ولا عسل البلدان فما يأتي به المهاجرين صيفا من سيارات فارهة وما يقومون به لصالح عائلتهم يؤكد بأن عسل الضفة الأخرى يستحق في نظرهم اللعب بالنار عبر ركوب قوارب الموت.

و ما يؤكد هذا التوجيه نحو الحريق هو ما يستيقظ عليه من أخبار الموت في الماء المالح، فما أن نستفيق من هول خبر غرق إحدى القوارب الصغيرة المحملة بأجساد الراجية

في الحريق حتى تتناهى إلى مسامعنا أرقام محزنة أخرى تؤدي هلاك جديدي في مقبرة المتوسط غرق ثمانية ... حراس السواحل يلقون القبض على مائة... عشرات الضحايا في عداد المفقودين ... إن التنمية المعطوبة في بعض البلدان العربية وغياب فرص العمل التي توصل الشباب إلى درجات عليا من اليأس أو التي تقف أحيانا وراء تفضيل عسل الأخرى.

على قطران الوطن وتجعل الشاب راغبا في الهجرة ولو بأقسى الوسائل ولم تكن دوما أسبابا وخيمة وراء تأجيج الرغبة في الهجرة السرية فثمة عوامل أخرى من قبيل الانبهار بدنيا الأخر واشتهاء محاكماته، و هي ضريبة أخرى من ضرائب التخلف والتبعية التي تعرف فيها دول الجنوب والموقف يفرض علينا ألا نعلق القضية على "مشجب الأخر" بأسباب الكامنة وراء الحريق تتبع بالضرورة من رحم الوطن. متاهاته وعطالته وفقره المدقع من التنمية المعطوبة و البحث عن الحلول الظاهرة ينبع من رحم الوطن كذلك.<sup>1</sup>

#### التحليل و خطوات التي تتبع في تعليم القراءة:<sup>2</sup>

- يقرأ المعلم النص قراءة النموذجية.
- يطلب من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة.
- يطلب من المتعلمين قراءة النص قراءة جهرية واحدة تلو الأخر.
- يطرح المعلم الأسئلة المتعلقة بالنص مثل :
- ماذا فهتم منالنص ؟

<sup>1</sup> الشريف مريعي، مصباح بو مصباح، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية ( وزارة التربية الوطنية) ، دط، 2006، ص213

<sup>2</sup> حضور حصة القراءة في قسم السنة الرابعة متوسط 4م4، اكالمية حسين مسعود، الأربعاء 26 /04/2017 الموافق لـ 24 رجب 1438 هـ من 9-10 سا.

- عم يتحدث الكاتب في النص ؟
  - إشرح الكلمات الصعبة في النص؟
  - أعطي فكرة عامة للنص وأفكاره الأساسية محددًا فقره كل فكرة ؟
- أجوبة المتعلمين:** تختلف القراءات من متعلم إلى آخر ثم يقوم المعلم بتصحيح أخطاء القراءة لدى المتعلمين بطريقة جد هادئة حتى يستوعب المتعلم خطأه ويصحح أجوبة المتعلمين حول مضمون النص و التي تختلف من متعلم إلى آخر إلا أنها كانت جميعها في صميم الموضوع — تبادل الادوار بين المعلم والمتعلم وهذا ما لاحظنا أن المتعلم يكتسب شجاعة أثناء القراءة وأثناء الإجابة.

#### الأجوبة النهائية حول درس القراءة:<sup>1</sup>

#### البناء الفكري:

- الفكرة العامة:الهجرة السرية معامرة وخيمة عواقبها
- الأفكار الأساسية:
- من قطران البلدان الأم إلى عسل ما وراء البحيرة طريق نحو المجهول (ربما... عليه )
- المستقبل الوردي دافع لركوب قوارب الموت ( وليد... الموت)
- مشكلة الهجرة السرية يكمن في ضعف التنمية و الحل و النهوض بإقتصاد البلدان المتخلفة ( إن كذلك ... التنمية)

<sup>1</sup>من الكراس اليومية للمتعلم، دحماني الوزيرة، السنة الرابعة، 4م4، السنة 2016/2017

البناء الفني:

يكتب لهم النجاة من الغرق في مقبرة المتوسط. في هذه العبارة تشبه بليغ وهو مقبرة المتوسط

-تحرره من قطران البلاد نحو عسل البلدان الأخرى نجد في هذه الجملة إستعارتان تصريحتان حيث حذف المشبه (الشقاء والنعيم) وصرح بالمشبه به (القطران والعمل) تلقي الهجرة بطلالها عليه. في هذه الجملة إستعارة مكنية حيث حذف المشبه به (الأشجار) ورمز بقرينته(ضلال) تدل عليه.

نموذج القواعد (ظاهرة اللغوية)

وهو ما يعرف حاليا بالظاهرة اللغوية التي تدرس فيه قواعد اللغة من النحو والصرف ونحن هنا نقدم أنموذجا على كيفية تعلم النحو حيث يقص بالنحو "القصد نحو الشيء نحوت نحو فلان إذا قصدت قصيده<sup>1</sup> " ويعرفه ابن سراج" أنه علم أستخرجه المتقدمون من استقراءكلام العرب"<sup>2</sup> ونفهم أن النحو مهم في تعلم اللغة حتى يعرف أصل الكلمة الصحيح ونطقها نطقا صحيحا.

<sup>1</sup>الازهري، تهذيب اللغة، عبدالسلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، دط، ج5، 1964،

ص52

<sup>2</sup>الامام أبي بكر السيوطي، الاقتراح في أصول النحو، تحقيق محمد حسين إسماعيل الشافعي، القاهرة، ط1، د

نص 15

### أنموذج النحو: 1

النشاط: ظاهرة لغوية

الموضوع : الإغراء والتحذير

العناصر:

-الأسئلة المناقشة والتحليل -الإستنتاج -تطبيق

### كيفية إعداد الدرس: 2

- يقدم المعلم للمتعلمين أمثلة.
- يطلب المعلم من المتعلمين قراءة الأمثلة قراءة متمعنة.
- يطلب المعلم التسطير على الفعل و الاسم والمفعول به أي كل أجزاء الجملة و شرحها.

### التطبيق على الدرس: 3

الأمثلة:

المجموعة -أ-	المجموعة -ب-	المجموعة -ج-
- مصاحبة الحلم.	- الكبر فانه قائد البعض.	- إياك النميمة

<sup>1</sup> الكراس اليومي للمعلم، المقاربة بالكفاءات للمرحلة المتوسطة و الثانوية ، بوعزة نادية ، اكالمية حسين مسعود، السنة التربوية 2016-2017 .

<sup>2</sup> حضور حصة ظاهرة لغوية، قسم 4 متوسط، اكالمية حسين مسعود، الساعة 10-11، بتاريخ 2017/04/9

<sup>3</sup> حضور الحصة، ظاهرة لغوية، نفس المعلومات السابقة.



## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

- أياك التعرض للغضب	- الطمع فانه وثاق الذل.	- أخاك أخاك.
	- المراح والخصب.	- المروءة والنجدة.

اقرأ الجمل قراءة متمعنة؟ ما الفرق بين المجموعتين أ وب؟ استخراج أساليب التحذير

والإغراء؟ أجوبة المتعلمين:<sup>1</sup>

متعلم (1): المجموعة - أ- تحتوي على الصفات الحسنة.

المجموعة - ب- تحتوي على الصفات السيئة.

المجموعة - ج- تحتوي التحذير.

متعلم(2): في المجموعتين - أ - و - ب- الصفات التي يجب أن يتحلّى بها الإنسان

والصفات التي يجب أن يتخلّى عنها أما المجموعة -ج- هناك من يقدم نصائح للمجتمع.

متعلم(3): في المجموعتين - أ- و - ب- صفات حسنة وسيئة أما المجموعة -ج- نصائح

لتقادي الأمراض النفسية .

استنتاج الدرس:<sup>2</sup>

الإغراء: هو حدث المخاطب على أمر محمود ليفعله مثل الصدق لان الصدق منجاء.

ينصب الاسم في الإغراء على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا أو جوازا تقديره إلزام.

و يأتي المنصوب بالإغراء مفردا.

<sup>1</sup> حضور الحصة، ظاهرة لغوية، نفس المعلومات السابقة.

<sup>2</sup> دحماني الويزة، الكراس اليومي للمتعم، اكمالية حسين مسعود، السنة الرابعة متوسط، 4م4، 2017/2016.

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجا)

التحذير: هو تنبيه المخاطب لأمر مكروه لتجنب مدخل الكذب فإنه محواه.

ينصب الاسم بالتحذير أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا (مكررا معطوفا أو جوازا) مثل تقديره

أحذر أو "باعد "

تمارين حول الدرس: <sup>1</sup>

أعراب الأمثلة السابقة :

(1) مصاحبة الحليم

مصاحبة : مفعول به منصوب لفعل محذوف جواز تقديره الزام لإنشاء الإغراء و هو مضاف

الحليم: مضاف إليه مجرور بالكسرة

(2) إياك والكذب:

إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره

احذر لإنشاء التحذير

و: حرف عطف.

الكذب: اسم معطوف منصوب بالفتحة ، أو مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أحذر.

ج- نموذج التعبير الشفوي:

<sup>1</sup> المرجع نفسه

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

التعبير الشفوي هو نوع من أنواع التعبير، والتعبير الشفوي يجري في قاعة الدرس بعد القراءة حيث يطلب المعلم من المتعلم توسيع أفكار النص من إنشائه ويقصد بالتعبير الشفهي هو "نشاط لغوي يعبر فيه المتعلم عن طريق المشافهة عما يحسه ويشاهده ويراه وعما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر و آراء بغرض إيصالها للآخرين المعلم وبقيمة المتعلمين معتمدا في ذلك على الرصيد والمخزون اللغوي الذي يملكه"<sup>1</sup> فالمتعلم يستطيع بمعارفه السابقة أن يدرج أفكاره على شكل تعبير بالتالي هو يحسن أولا لغت عقده كما أنه أفكاره ويوسعها في الألقاء والتعامل مع الموضوع بجميع تقنيات التعبير.

### من الدرس:<sup>2</sup>

النشاط: تعبير الشفهي

الموضوع: يوميات خيمة

الكفاءات المستهدفة:

-قراءة النص

- فهم محتوى النص وإعادة بناء أهم أفكاره شفاهيا

### خطوات الدرس<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أيت بشير العرابي، كيف يدرس التعبير في جميع السنوات الابتدائية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الجزائر،

تيزي وزو ، دط، دت، ص 13

<sup>2</sup>الكراس اليومي لأستاذ.المقاربة بالكفاءات للمرحلة المتوسطة و الثانوية ، بوعزة نادية ، أكاديمية حسين

مسعود، 2016-2017

- يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة جيدة

- يطلب منهم قراءة جهرية واحدة تلو الاخر.

- يطلب منهم شرح النص من اسلوبهم .

- يطلب منهم استعمال اساليب التعبير .

المراحل:<sup>2</sup>

هو الكاتب؟ من يتحدث الينا في هذا النص؟

-ماهو الحدث الرئيسي الذي يتناوله النص؟

-بما شعرت تجاه هذه العائلة البائسة؟

-اجب عن هذه الاسئلة لتكون فقرة من انشائك؟

**معطيات النص:**

يعالج النص قصة مأساة اللاجئين الفلسطينيين على لسان خيمة تعاطفت مع أسرة لاجئة إليها

المغزى العام: يقول الشيخ محمد البشير الابراهيمي "يا فلسطين إن قلب كل مسلم جزائري من

قضيتك جروحا دامية وفي جفن كل مسلم من جنتك عبرات صابية وعلى كل لسان مسلم

جزائري في حقك كلمة متردة هي فلسطين قطعة ممن وطني الاسلامي "

---

<sup>1</sup> حضور حصة يوم 2017/04/6 على الساعة 10-11، قسم الثانية متوسط، إكمالية حسين مسعود أحنيف،

2017/2016

<sup>2</sup> بن قاسيمي، كراس المذكرات، المستوى ثانية، اكمالية حسين مسعود 2017/2016

د) نموذج التعليم بالتعبير الكتابي:

ويعتبر التعبير الكتابي أسلوب من أساليب التعلم حيث أنه "عبارة عن إتصال الفرد بغيره بشكل كتابي وهو النوع السائد في المدارس الجزائرية بشكل عام"<sup>1</sup> والتعبير الكتابي ينمي قدرة المتعلم، و به يستطيع الاتصال بالاتصال بغيره من الفئات سواء يعرفونه أولا ولكن بقراءة تعبيره ويستطعون التعرف على شخصية من خلال أداءه وأفكاره ، ويعتبر وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية والحاجة المالية في جميع المهن"<sup>2</sup> وللتعبير الكتابي أهمية بالغة أي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة كما أنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامه بها، كما يمنح فرصة وكيفية التعامل مع المشكل " والتعبير "يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعلمية"<sup>3</sup> إذن التعبير هو بمثابة مقياس نقيس أخطأ المتعلمين ويحاولون بها تصحيحها وتقاديبها في المواضيع الأخرى

مراحل الدرس:<sup>4</sup>

النشاط : تعبير كتابي

الموضوع: التلوث

<sup>1</sup>سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الادب و البلاغة و التعبير، ص 139.

<sup>2</sup>عبد العليم ابراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، دت، ص 151.

<sup>3</sup>محمود عباس عبد الواحد، مهارات في فن التعبير والانشاء، دار الفكر للنشر، القاهرة، دط، 1998،

ص56.

<sup>4</sup>الكراس اليومي للمعلم المقاربة بالكفاءات للمرحلة المتوسطة والثانوية، بوعزة نادية، اكاديمية حسين مسعود،

السنة التربوية 2016/2017

الكفاءات المستهدفة :

- قراءة نص
- فهم محتواه وإعادة بناء أفكار النص شفهيًا.

خطوات الدرس:<sup>1</sup>

- يقدم المعلم للمتعلمين نصًا نموذجيًا يطلب منهم قراءته.
- شرح المعلم للمتعلمين كيفية كتابة التعبير الكتابي.
- يتم تسجيل رؤوس الأقلام و ذلك باستخدام كلمات مفتاحية.

التعبير الكتابي:<sup>1</sup>

- الموضوع: التلوث.
- تعريف التلوث.
- أنواع التلوث.
- أضرار التلوث.
- كيفية معالجة ظاهرة التلوث.

اربط هذه الأفكار وكون فقرة تتحدث فيها عن التلوث وكيفية تفادي هذه الظاهرة؟

---

<sup>1</sup> حضور الحصة التعبير الكتابي، قسم السنة الرابعة متوسط، اكاديمية حسين مسعود بأحنيف، يوم

2017/04/5 على الساعة 13-14 سا

إن التلوث البيئي أحد أكثر المشاكل خطورة على البشرية وعلى المخلوقات الأخرى والتي تدب كل كوكبنا فبثرة مواد في كل مكان ينشر الأذى للمحاصيل الزراعية ويحمل الأمراض التي تهدد الحياة.

لقد تعددت أنواع التلوث فمنها التلوث الهوائي، والذي سبب أضرار للغلاف الجوي حيث أن الغلاف الجوي له القدرة على امتصاص إشعاعات الشمس فوق البنفسجية والتي تسبب الأذى يعتقد العديد من العلماء أن هذه الإشعاعات وغيره من الملوثات الهواء قد تحدث تغييرا في المناخ ولكن هذه الملوثات تهدد كل ما يأكله الإنسان من ماء ومحاصيل... إلخ فمن الواجب الحفاظ على البيئة و تجنب كل جميع التلوث الذي ق يهدد حياتنا.

## (2) أهداف طرق تعليم اللغة العربية:

تعددت أهداف طرق التعلم بصفة عامة و طرق تعليم اللغة العربية بصفة خاصة، و تختلف هذه المراحل على حسب المراحل و هي:<sup>1</sup>

- مرحلة التذكير: " يتم فيها استعادة المعلومات التي تعلمها الفرد من قبل"، أي المتعلم لديه القدر على العودة إلى ما سبق له من معلومات، حيث يسترجعها كلما ادعت الضرورة ذلك.

- مرحلة التطبيق: " يكون فيها الفرد قادرا على تطبيق البيانات والمعلومات في مواقع واقعة في حياته"، وهذا يعني أن المتعلم يوظف معلومات وأفكاره ميدانيا و ذلك بتطبيق النظريات التي تعلمها.

<sup>1</sup>أهداف التدريس، الانترنت، الموقع العربي في العالم/ [www.mo1003.com](http://www.mo1003.com) الساعة، 8.25، التاريخ

- مرحلة التحليل: هي المرحلة التي يتم فيها تجزئ موقمعين إلى مكونات صغيرة منفصلة" وهي أيضا الفصل في كل ما هو ضروري في الدرس ثم الانتقال إلى التفاصيل الصغيرة التي يمكن للمتعلّم أن يستعين بها للتتقيف.

- مرحلة التقييم: " يتم فيها إتخاذ القرار المناسب بخصوص موضوع معين و استنادا إلى معايير معينة". و هذه المرحلة هي المرحلة المهمة في التعليم كونها تعطي الحوصلة النهائية التي تبنى على قواعد و أسس التعلّم و التي بها تقيم هذه الطرق أهى ناجحة أم لا.

### **III. تعليم اللغة العربية وفق الاختيارات:**

#### **(1 نماذج الاختبارات اللغة العربية:**

تعتبر الاختيارات مهمة في التعليم و تجرى الاختبارات في جميع الأطوار التعليمية، حيث يمتحن المتعلمين خلال سنة التعليمية ثلاثة امتحانات أو اختبارات و اختبار يسبقه فرض و تقويم، حيث يعتبر الفرض كاختبار مبدئي لمعرفة مدى فهم المتعلم لما قدم له من دروس و فرض من شأن المعلم أي هو الذي يقرر متى و كيف يكون صيغته كتابية، و شفاهية و بعد التطلع على كراس النصوص الخاص بالسنوات التعليمية و حدنا بعض النتائج حول الاختبارات و اخذ بالنماذج على حسب أنواع الاختبارات التي ادرجناها في الفصل الثاني من المذكرة و على حسب أسئلتها و كان على النحو التالي:

**أ نموذج الاختبارات المقالية:**<sup>1</sup> نموذج اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

<sup>1</sup>كراس النصوص، المستوى السنة الرابعة متوسط، فرع اللغة العربية التربية الإسلامية، اكمالية حسين مسعود أحنيف، امشدة البويرة، السنة الدراسية 2016/2017.



النص:

صن النفس و أحملها على ما يزينها تعش سالما و القول فيك جميل

ولا تزين الناس الا تجملا ثيابك دهرا أو جفاك خليل

وإذ ضاق رزق الناس فضيل الرغد عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس إذ قل مال هو يعني غني المال (وهو دليل )

ولا خير في ود امرئ متلون إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله و عند إحتمال الفقر عنك بخيل

فما أكثر الأخوان حين (تعدهم) ولكنهم في النائبات قليل

الإمام الشافعي رحمة الله عليه

شرح المفردات:

ثباتك الدهر: أصابتك مصيبة في الدنيا

جفاك خليل: احتقركو اتعبك صديق

الأسئلة:

-البناء الفكري: (4نقاط)

-أذكر النصائح التي قدمها الشاعر في النص؟ 1.5 ن

-أذكر البيت الشعري الذي يبين فيه الشاعر أصدقاء المصلحة؟1ن

-إشرح الكلمات التالية:نائبات،جواد،ود

-البناء الفني:(2 نقاط)

-قطع البيت الثالث و حدد بحره؟1ن

-حدد نوع الصورة البيانية في قول الشاعر "صن النفس و إحملها" و اشرحها 1 ن

-البناء اللغوي: 6 نقاط

-بين وظائف الجمل ما بين قوسين في النص حرف(إصير الى الغد)و هو دليل (تعدهم)

-أعرب بالتفصيل الكلمة التي تحتها خط في النص 0.5 ن

-استخرج من النص مفعولا به تقدم وجوبا وعلل السبب 1 ن

-صغر الكلمة "دهر"

-ضع اسم التفضيل من كلمة "جميل"

-الوضعية الإدماجية:8 نقاط

ليس عظيما أن تصنع ألف صديق في عام ولكن العظيم أن تصنع صديق في ألف عام

في بضعة أسطر من إنشائك،وضح أسرار دوام الأخوة و الصداقة في الحياة مستعملا في

إنشائك استعارة جميلة.

### تحليل الاختبار:

من خلال التمعن في الاختبار، لاحظنا أنه يحتوي على جميع طرق تعليم اللغة، بحيث أدرج نص لقراءته قراءة صامتة حتى يفهم المتعلم مضمونه و معناه ثم أدرجت الأسئلة على حسب ما درس المتعلم في قاعة الدرس و التي هي أولا ما يتعلق بالنص و الذي يطلق عليه البناء الفكري أي المتعلم يجيب عنها من خلال قراءته للنص قراءة جيدة حتى يتمكن من الإجابة، ثم تليه الأسئلة المتعلقة بالبناء الفني و هي أسئلة خاصة بالبيان و البديع، و هي مهمة بالنسبة للمتعلم ليتعرف على أنواع الصيغ المستعملة حتى يتمكن من استعمالها ثم أدرجت أسئلة البناء اللغوي و هي الأسئلة المتعلقة بالنحو و الصرف أي قواعد اللغة و التي تعرف بالظواهر اللغوية، كما انها مهمة أيضا في كيفية نطق الكلمة نطقا صحيحا و في الأخير أدرج أسئلة الوضعية الإدماجية و هي التعبير الكتابي حيث يوظف المتعلم جميع المعلومات و تقنيات إنشاء التعبير بأسلوبه الخاص، مستعملا أيضا حسن الألفاظ و البيان و البديع حتى تظهر شخصية المتعلم في التعبير.

ب) نموذج الاختيارات موضوعية:<sup>1</sup>

الاختيارات الموضوعية أسئلتها تدرج بالإجابة "بصحيح" أو "خطأ" أو "ينعم" أو "لا" أو أيضا الإجابة بملء الفراغات أو ربط الكلمات بما يناسبها أو ترتيب الكلمات و تكوين فقرة وهذه بعض النماذج:

مثال (1): أجب بصحيح أو خطأ بوضع "ص" العبارة الصحيحة و "خ" أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها؟

- التشبه البليغ هو نفسه التشبيه المرسل

- يشتق اسم التفضيل من الصفة المشبهة

- المبتدأ يكون دائما منصوب

- الفاعل يكون مفردا و جمعا و مثنى

- الجملة البسيطة تتكون من فعلين

- الجملة المركبة خالية من الفاعل

- تحت ظرف المكان

- شد فعل ثلاثي

<sup>1</sup> اختبار فرض الأول في مادة اللغة العربية، كراس النصوص، المستوى الاو لمتوسط ، فرع اللغة العربية والتربية الإسلامية، أكاديمية حسين مسعود، أحنيف 2017/2016

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

-الصفة المشبهة تتبع الموصوف في جميع حالاته

مثال(2): أجب بنعم أو لا؟

-عدد أصوات العربية هو ثمانية وعشرون صوتا

-لا فرق بين الواو وكلمة (ولد)والواو وفي كلمة دور و "واوا الربط"

-مجموع الحروف الهجائية هو ثمانية وعشرون حرفا

-الجملة هي مجموعة من الأصوات

أمثلة (3): املأ الفراغات التالية بالكلمات المناسبة حتى يكون للنص معنى تام؟ (الزئبق،

الكوارتز، الطوبوغرافيا)

\*.....نوع من أنواع الصخور.

\*.....عنصر فانزي سائل في درجة الحرارة العادية.

\*.....التصوير.

مثال (د): اربط الكلمات بمعناها؟

-أثنا تركوا أوطانهم

جزاء حسنا

-ألاتحزنا

لا غفران لهم ذنوبهم

-هاجروا

أعطنا

-لا كفرن عنهم سيئاتهم

مثال (4)<sup>1</sup>: رتب الكلمات التالية و كون فقرة مناسبة؟

المسجد، صلاة، الإمام، خرج، الفجر، الشيخ، وقت، سمع، كل، يؤذن.

### تحليل الاختيار:

من خلال تفحصنا لهذه الاختبارات وجدنا أنها متعلقة بالسنوات الأولى متوسطة، لأنهم انتقلوا من الابتدائية و أنهم مازالوا متعودون على نوع هذه الأسئلة و لاحظنا سهولة هذه الاختبارات، فقد أدرجت في الفروض الأولى حتى يتمكن المتعلم باسترجاع بعض المعلومات ولاحظنا أيضا أن المعلمين أذكاء في هذه الأسئلة حيث أنهم أولا تفهموا نفسية المتعلم الحاصل على شهادة التعلم الابتدائي و انه في المتوسطة فعليه أي يقدم له أسئلة سهلة وخفيفة ثم يتدرج في الأسئلة و هذا كون عقل متعلم السنة أولى متوسط مزال لم يستوعب المرحلة التعليمية الجديدة و كون أن المعلم يعرف جيدا أن التعليم المتوسط يصعب تدريجيا لذا أدرج هذه الأسئلة حتى لا يفقد المتعلم توازنه ويساعده تدريجيا في تلقي نوع آخر من الأسئلة و التي تصعب تدريجيا و مع هذا لا تؤثر على المتعلم.

### 1-ج) نموذج الاختبارات الشفهية:<sup>2</sup>

الاختبارات الشفهية هي اختبارات تدرج في القسم والتي تعرف بالتقويم حيث تشمل

عدة عناصر وهي:

- مشاركة المتعلم بالقسم، فالمعلم يلاحظ المتعلمين الذي يشاركون في القسم و يقوم بتنقيطهم.

<sup>1</sup>(1،2،3،4) إختبار الفرض الأول في مادة اللغة العربية، مستوى السنة أولى متوسطة، أكاديمية حسين

مسعود، 2017/2016

<sup>2</sup>أساتذة اللغة العربية و التربية الإسلامية، جميع المستويات، أكاديمية أحسن مسعود أحنيف، 2017/2016،

حصة 2016/04/25، 11-12 سا

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

- انضباط المتعلم حيث يتعلق بسلوك المتعلم داخل قاعدة الدرس، هل هو يستوعب؟ هل ينتبه؟ هل يثير الفوضى؟ فهنا المعلم يلاحظ كل هذه التصرفات وينقط المتعلم عليها فهناك متعلمين ليسوا أذكياء ولكن يتحصلون على علامات فقط من سلوكهم داخل القسم. -الواجبات المنزلية وهي الأعمال الموجهة للمتعلم لانجازها في المنزل و التي تنقط.

ومن الأمثلة الشفهية حيث قام المعلم بتعين عشوائي و مفاجئ للمتعلمين و يطرح عليهم الأسئلة حول الدروس الماضية و ينقط إجابتهم وكان كالتالي:<sup>1</sup>

المعلم: المتعلم فلان<sup>1</sup>: أجب عن السؤال التالي: ما هي أنواع التشبيه التي تعرفها؟

المتعلم: أنواع التشبيه هي: -التشبيه البليغ، التشبيه التام، التشبيه المثالي، التشبيه.....؟

المعلم: هات مثلا عن التشبيه التام، التشبيه المثالي، التشبيه؟

المعلم: هات مثلا عن التشبيه التام ؟ وحدد أركانه؟

المعلم: الجندي شجاع كالأسد.

الجندي: مشبه.

شجاع: مشبه به.

ك: حرف تشبيه.

الأسد: المشبه به.

المعلم: المتعلم فلان<sup>2</sup> أجب عن هاذ السؤال التالي:

<sup>1</sup>حضور حصة 2016/04/25، الساعة 11-12، مستوى الرابعة متوسط.

ما هي عناصر الجملة؟ وما هي أنواعها؟

متعلم: عناصر الجملة هي:

الاسم، الفعل، الحرف.

أنواعها: جملة اسمية- جملة فعلية.

المعلم: أعط مثلا عن الجملة الاسمية ومثلا آخر عن الجملة الفعلية؟

المتعلم - جملة أسمية: الفلاح نشيط - جملة فعلية: خرج المعلم من القسم ،المعلم: جيد

ومن خلال أجوبة المتعلمين نلاحظ أن المعلم يراقب إجاباتهم وإن كانت إجابة المتعلم صحيحة

تعطي له علامة كاملة وإن كانت خاطئة أو ناقصة تكون علامة المتعلم غير كاملة.

**تحليل الإختيار:**

هذا النوع من الاختبارات مفيدة للمتعلمين من الناحية النفسية ومن ناحية الذاكرة حتى

تقوي ذاكرتهم وأن يستطيعوا إعادة معلوماتهم بسهولة، فبواسطة هذه الاختبارات تظهر أكثر

شخصية المعلم مع المتعلمين، وهم بدورهم يثبتون جدارتهم و أنهم استوعبوا دروسهم و تكون

راسخة في العقل ويمكن العودة إليها في كل وقت دون اللجوء إلى الكراس، كما أن هذه

الاختبارات لها أهمية كبيرة من الناحية النفسية :

حيث: - تعطي للمعلم حرية اختيار الأسئلة.

- تعطي للمتعلم الثقة في النفس ليجدها في كل ما تتيح لها الفرصة.

- تنمي القدرات الفردية وذلك بالتنافس الايجابي مع زملائهم من القسم.



- تعمل الاختبارات الشفهية على تعويد اللسان على التحدث بكل راحة.

## (2) أهداف اختبارات اللغة العربية:

تتغير أهداف الاختبارات بتغيير المنهج والمادة العلمية وهنا المادة العلمية التي نحن ندرسها هي اللغة العربية فاللغة العربية تهتم اهتماما كبيرا بالاختبارات التي تقدمها للمتعلم والأسئلة المقدمة فيها وهذا لما لها من الأهمية حيث يتمثل في "تحسين العملية التدريسية وتطويرها"<sup>1</sup> أما الأهداف الأخرى كثيرة ومتعددة إلا أننا اخترنا ما هو يناسب التعليم المتوسط بشكل خاص حيث:

" تقديم مؤشرات عملية موضوعية مساعدة في الحكم علي التدريس"، أي أن الاختبار يهتم أساسا بموضوع الأسئلة المقدمة فيه والتي هي في صميم الدرس.

"معرفة مستوى التحسن للطلاب في مادة دراسية محددة وذلك للكشف عن جوانب ضعف في التحصيل الدراسي لمعالجتها" أي أنه يعمل على مراقبة مستويات المتعلمين في مادة اللغة العربية ويكشف عن الضعف الذي يقع فيه المتعلم وبها يحاول تدارك الأمر".

" تنمية مهارات المشرفين والمعلمين ثم إعداد الأدلة والأدوات وتطبيقها وتحليلها" وهذا أمر مهم خاصة للمعلمين الذين يبحثون عن سبل إيصال المعلومات للمتعلمين.

" نشر ثقافة التقويم العملي الموضوعي وأساليبه في الميدان التربوي" وهو توسيع معارف المتعلمين وإمدادهم بالعمل الميداني الذي يكون له قاعدة وأساليب خاصة بالعمل الموضوعي.

الاستبيان:

<sup>1</sup> [www.assire.me/chowtheread.php.?t=215165](http://www.assire.me/chowtheread.php.?t=215165) الساعة 5.40 مساء، 2013/05/13

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

بعد أن قمنا بالدراسة الميدانية في المؤسسة التعليمية حول كيفية تطبيق مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية استدعى الأمر القيام باستبيان حول مجالات تطبيق علم اللغة التطبيقي في تعلم اللغة العربية وقد اعتمدنا على هذا الاستبيان وذلك لأنه يساعد على جمع المعلومات، كما أنه يعطي لنا نتائج حول مدى توفيق علم اللغة التطبيقي في تعلم اللغة العربية وكان مضمون الاستبيان كمايلي:

-استبيان خاص بالمعلمين بكل مجال من مجالات علم اللغة التطبيقي في تعلم اللغة العربية ويحتوي على ستة (6) أسئلة لكل مجال أي بمجموع 18 سؤال للمعلمين مع العلم أن عدد معلمي اللغة العربية في أكاديمية حسين مسعود هم ستة (6) موزعون على جميع السنوات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

استبيان خاص بالمتعلمين: وذلك بطرح أسئلة عليهم حول كل مجال من مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية ويحتوي على ستة (6) أسئلة لكل مجال أي مجموع 18 سؤال للمتعلمين مع العلم أن عدد المتعلمين في إكمالية حسين مسعود ما يقارب 240 متعام موزعون على جميع السنوات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) إذن مجموع أسئلة المقدمة للمعلمين والمتعلمين هو 36 سؤال حول مجالات تطبيق علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية.

استبيان حول المنهج ومحتواه:

أولاً: استبيان خاص بالمعلمين:

1-ما رأيك في المنهج المتبع في تعليم اللغة العربية؟

سيء	النسبة	جيد	النسبة	المجموع
3	%50	3	%50	6

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

أجاب 3 معلمين "بنعم" أي ما يعادل 50% وأجاب 3 معلمين بـ "لا" أي ما يعادل 50% وهي إجابات متعادلة أي يدل عل أن المنهج متوافق نسبيا.

2- هل المنهج استوفى جميع الشروط التعليمية؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
4	60%	2	40%	6

أجاب أربعة معلمين "بنعم" أي ما يعادل 60% وهي نسبة كبيرة فأجاب معلمين بـ "لا" وهي نسبة قليلة وهذا ما يدل على أن المنهج استوفى جميع الشروط.

3- بالمقارنة بينالحاضر والماضي أيهماافصل ؟

الماضي أفضل	النسبة	الحاضر أفضل	النسبة	المجموع
5	95%	1	5%	6

عدد المعلمين الذي أجابوا بأن الماضي أفضل (5) أي ما يعادل 95% وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع الذين اجابوا بأن الحاضر هو الأصل وهذا يعني أن الماضي أفضل بالنسبة للمنهج.

4- هل محتوى المنهج عني بمعلوماته ؟

غني	النسبة	فقير	النسبة	المجموع
4	60%	2	40%	6

عدد الإجابات بـ "غني" كبيرة جيدا والإجابات بـ "فقير" أي أن المنهج غني و يحقق نتائج هامة في ميدان تعلم اللغة العربية .

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

5- هل المتعلمون يتجاوزون مع المنهج ؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
6	%100	0	%0	6

أجاب جميع المعلمين بنعم وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا مايدل على أن المتعلمين استفادوا من المنهج.

6- هل وجدتم صعوبات في إتباع المنهج ؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
6	%100	0	%0	6

أجاب جميع المعلمين على أنهم لميجدوا صعوباتفي إتباع المنهج وهذا يعني أن المنهج سهل لهم عملية التعليم واستفادوا منه.

ثانيا: استبيان خاص المتعلمين

1- مار أيكم في منهج تعليم اللغة العربية ومحتواه؟ هل هو مفيد؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
200	%85	40	%15	240

إجابة المتعلمين كلها إيجابيةوبهذا يعني أن المنهج استفادوا منه وانه ناجح.

2- هل ما يتضمنه المنهج في مستواكم أم أعلى أو أقل منكم؟

في المستوى	النسبة	أقل	النسبة	أعلى	النسبة	المجموع
140	%50	50	%25	50	%25	240

تعتبر نسبة إجابة المتعلمين كبيرة بالمقارنة بالإجابات الاخرى كونأن المحتوى في مستواهم

يدل على أنهم استوعبوا كثيرا المنهج وما تضمنه من دروس لهم.

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

3- هل لديكم فكرة عن المنهج سابقا؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
0	%0	240	%100	240

المتعلمون ليس لديهم أي فكرة عن المنهج سابقا وهذا يعني أنهم يهتمون بالمنهج الحديث وأنهم يتقيدون به دون غيره.

4- هل أنتم على دراية بالمنهج المتبع لديكم؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
240	%100	0	%0	240

المتعلمون اجابوا كلهم "بنعم" وهذا يعني أنهم مهتمون ويتابعون برنامجهم الدراسي الموزع عليهم وأنهم يتقيدون به .

هل المعلم يسير دروسه وفق المنهج أم لا؟

وفق المنهج	النسبة	عكس المنهج	النسبة	المجموع
240	%100	0	%0	240

كانت اجابة المتعلمين كلها بـ"وفق المنهج" أي نسبة 100 % وهذا يدل أن المعلم يقوم بعمله كما هو ملزم عليه وأن المتعلمين يتبعونه كما يدل على أن المنهج يتفق مع طريقة تعليم المعلمين.

6- هل ترغبون في تغيير المنهج؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
10	%95	230	%10	240

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

أغلب المتعلمون لا يرغبون في تغيير المنهج وكان تبريرهم أنه منهج سهل ويوافق مستواهم وتطلعاتهم.

استبيان حول طرق التعليم:

1- استبيان خاص بالمعلمين:

1) هل وجدت صعوبات في تعليم اللغة العربية وفق طرق التعلم؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
2	%40	4	%60	6

أغلب إجابات المعلمين كانت بـ "لا" أي ما يعادل %60 وهذا أمر إيجابي يدل على أن طرق تعليم اللغة العربية أثمرت نتائجها أما الإجابة بـ "لا" دلت على أن المتعلمين لم يتكيفوا مع المنهج الجديد.

2) هل يتقيد المعلم في تعلم اللغة العربية بطرق تعليمها؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
6	%100	0	%0	6

الإجابة كانت كلها بـ "نعم" لأن المعلم من الواجب عليه التقيد بهذه الطرق و أن لا يخالفها لان جاءت ضمن المنهج المتبع في تعليم اللغة العربية.

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

3) هل هذه الطرق تنتج فرص الإبداع لدى المتعلم؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
6	%100	0	%0	6

الإجابات كلها ايجابية و هذا يدل على أن اطرق التعليم تجعل المتعلم مبدعا حين يتلقى دروسه المختلفة و أنها تضيف إليها قدرات أكثر مما سبق.

4) هل يتقيد المتعلم بهذه الطرق و هل يتجاوب معها؟

نعم	النسبة	نوعا ما	النسبة	لا	النسبة	المجموع
3	%70	1	%10	2	%20	6

كانت إجابة المعلمين ب "نعم" أكبر أي ما يعادل 70% وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع المعلمين الذي أجابوا بنوع ما أو "لا" وهذا يدل على أن المتعلمين يستفيدون من طرق التعلم و كذا هم يتقيدون بها.

5) هل يمكن للمعلم أن يكتشف ميول المتعلمين لطريقة ما من طرف تعليم اللغة العربية؟

نعم	النسبة	نوعا ما	النسبة	لا	النسبة	المجموع
2	%35	2	%35	2	%35	6

الإجابات كلها متساوية و هذا يعني أن المتعلمين هناك من يستطيع أن يميل إلى طريقة ويفضلها و هناك متعلمين لا يهتمون و آخرون قليلا ما يفضلون طريقة على أخرى.

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

6) هل استطاعت طرق تعليم اللغة العربية أن تحقق نتائج في تعليمها للغة؟

المجموع	النسبة	لا	النسبة	نعم
6	%5	1	%95	5

الإجابة كانت كلها بنعم أي ما يعادل %95 و هذه النسبة كبيرة جدا و تدل على نجاح طرق

التعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.

2- استبيان خاص بالمتعلمين:

1) ما رأيك في طريقة المعلم في تعليم اللغة العربية هل هي جيدة ام لا؟

المجموع	النسبة	لا	النسبة	نعم
240	%15	45	%85	195

كانت معظم الإجابات بنعم أي ما يعادل %85 و هي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الإجابة ب

"لا" و هذا يدل على أن الطريقة التي يستعملها المعلم أثناء إلقاءه الدرس ما استفاد منها

المتعلمون.

2) هل تشجعك طرق تعليم اللغة العربية التي يلقها المعلم على تعليم اللغة العربية؟

المجموع	النسبة	لا	النسبة	نعم
240	%5	15	%95	225

كل الاجابات بنعم إلا 15 متعلما و هذا يدل عل اللغة العربية مهمة لديهم و بحيون تعلمها

مهما كانت الطريقة .



### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجا)

3) هل يعجبك أسلوب المعلم في تعليم القراءة؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
120	%50	120	%50	240

الاجابات متساوية بين "نعم" و "لا" وهذا يدل على أن المتعلمين هناك من يفضل القراءة و هناك من لا يفضلها برروا أجوبتهم بأن أسلوب المعلم إما يثير اهتمامهم أو أن أسلوبه لا يعجبهم.

4) هل طلبتم من معلمكم تغيير طرق التعليم اللغة العربية؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
0	%0	240	%100	240

كانت الإجابة بـ "لا" كلها و هذا يدل على أن المتعلمين ارتاحوا إلى طرق تعليم اللغة العربية و لم يطلبوا التغيير.

5) هل ترى أن الظاهرة اللغوية طريقة مناسبة لتعلم اللغة العربية؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
120	%50	120	%50	240

الإجابة كانت متساوية نسبتها بين "نعم" و "لا" وقد برر أصحاب الإيجابية بـ "لا" الظاهرة

اللغوية صعبة وفيها تعقيد فلا يسهل عليهم الفهم السريع ولكن أصحاب الإيجابية "بنعم"

ارتاحوا إلى الظاهرة اللغوية كونها فيها نوع من التطبيق والحركة وهم يفضلون ذلك.

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

6) هل تساعدك الطرق التعليمية في المؤسسة من إثراء رصيدك اللغوي في العربية؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
240	%100	0	%0	240

الإجابة كلها "نعم" و هذا يعني أن الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية حققت كل النتائج و

ما يحتاجه متعلم اللغة العربية من أهداف.

### استبيان حول الاختبارات

أ- استبيان خاص بالمعلمين:

1) هل أنتم من يختارون الاختبارات أم الإدارة؟

نحن	النسبة	الإدارة	النسبة	المجموع
0	%0	6	%100	6

الإجابة كانت بالإدارة هي المسؤولة على توقيت الاختبارات و لكن أسئلة الاختبارات

المعلمون هم من يضعها.

2) هل إستفاد المتعلمون من الاختبارات و تصحيحاتها؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
6	%100	0	%0	6

من خلال الجدول يظهر لنا الإجابة ب "نعم" كانت بنسبة 100% و هذا يدل على ان

المتعلمون استفادوا من الاختبارات و تصحيحها لأن تصحيح الاختبارات تكشف أخطاء

المتعلمين لكي لا يعيدوا تكرارها مرة اخرى.

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة انموذجا)

3) هل يمكن تحديد مستوى المتعلم بواسطة الاختبارات؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
4	%66.66	2	%33.33	6

أظهرت النتائج من خلال الجدول أن نسبة 66.66% من المعلمين أجابوا بـ "نعم" ذلك لأن بعض الأسئلة في مواضيع الاختبارات تقوم المتعلمين و تختبر ذكائهم، و كانت الإجابة بـ "لا" بنسبة 33.33% و ذلك لأن بعض النتائج التي يتحصل عليها المتعلم تكون مؤقتة فقط في فترة الاختبارات .

4) هل تراعي حالة للمتعلمين خلال الاختبارات؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
2	%33.33	4	%66.66	6

من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين النسبة 33.33% من المعلمين أجابوا بـ "لا" و السبب يعود إلى أن المتعلمين يبالغون في بعض الأحيان و ذلك يرجع إلى خوفهم و ترددهم في اجتياز الاختبارات و لذلك لا يمكن مراعاة حالة المتعلم إلا إذا كانت حالة قصوى بها من خلال الأطراف الأخرى.

5) هل يمكن أن تتنوع الاختبارات بين المعلمين؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
3	%50	3	%50	6

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

أما بالنسبة لنتائج هذا الجدول فإن النسبتين متساويتين بين "نعم" و "لا" و هذا يعود إلا أن بعض المعلمين يفضلون التنوع في الاختبارات و البعض الأخر لا يرغبون بذلك و السبب هو المنهج الذي اعتاد عليه المعلمين و المتعلمين معا.

6) هل تشكل الاختبارات عائقا بالنسبة لمتابعة البرنامج الدراسي؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
5	%83.33	1	%16.66	6

أسفرت نتائج الجدول أن مجموع الإجابات ب "نعم" يعود إلى نسبة 83.33 % و ذلك لأن المسار الدراسي يمكن أن يتوقف خلال مرحلة الاختبارات و هذا يعيق مسار تتبع البرنامج الدراسي.

### 2- استبيان خاص بالمتعلمين:

1) هل صحيح أن الاختبارات ترجع كتنقيوم على معلوماتك؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
183	%53.33	53	%46.66	240

نسبة المتعلمين الذين أجابوا ب "نعم" كبيرة مقارنة مع اللذين أجابوا ب "لا" و هذا يعني أن الاختبار يعتبر مقياس لتقييم معلومات المتعلمين.

2) هل الاختبارات أضافت إليك معلومات ؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
120	%50	120	%50	240

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

أجاب جميع المتعلمين بنعم وهذا يدل على أن الاختبار مرجع مفيد للتعلم والتثقيف.

(3) هل الاختبارات ساعدتك في تعلم اللغة العربية ؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
184	%53.36	56	%47.66	240

إجابة المتعلمين ب"نعم" مرتفعة أي بنسبة %53.36مقارنة مع اللذين أجابوا ب"لا" وهذا يدل

على أن الاختبار عامل مساعد لتعلم اللغة العربية.

(4) ماهو الاختيار المفضل لديك، الاختبار الشفهي أم المقولي أم الموضوع؟

شفهي	النسبة	المقولية	النسبة	الموضوعية	النسبة	المجموع
40	%25	80	%50	40	%25	240

نسبة الإجابة كانت حول الاختبارات المقولية وهذا يدل على أن المتعلمين يفضلون الاختبارات

المقولية لأنها تعطي نتائج كبيرة وأن المتعلم بوسعه الإجابة على الأسئلة.

(5) هل المعلم يعطيك فرصة عندما تمتحن شفهيًا؟

نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
220	%95	20	%5	240

الاجابات كانت معظمها ب"نعم" وهذا يدل على أن المعلم يتعامل مع المتعلمين بكل راحة و

يمهلم الوقت لكي يجيبوا بتعقل وذكاء.

(6) هل الاختبارات المقدمة لكم في متناولكم وهل هي سهلة؟

### الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

المجموع	النسبة	لا	النسبة	نعم
240	%50	120	%50	120

إجابة المتعلمين متساوية بين "نعم" و "لا" وهذا يدل أن المتعلمين هناك من يجد الاختبارات

سهلة وهناك من يجدها صعبة.

خاتمة:

علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات هما ركنان أساسيان في العملية التعليمية، و علم اللغة التطبيقي يهتم بتعلم اللغات، ففي دراستنا و من شروط علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية:

- الكفاءة اللغوية التي تسمح باستعمال اللغة استعمالا صحيحا.
- الدراية التامة في التحصيل اللغوي.
- مهارة تعليم اللغة وذلك من خلال الفعالية للعملية التعليمية والاطلاع على النتائج الجيدة. وتتحقق هذهالشروط بفضل خصائص علم اللغة التطبيقي .
- النفعية حيث أن علم اللغة التطبيقي ينفع المعلم و المتعلم كونه يربط الحاجة إلى تعليم اللغات بحيث ينتقل من النظري إلى التطبيقي مجال التعليم ثم توظيفه في الحياة العملية.
- الفعالية: يتمتع علم اللغة التطبيقي بالفعاليةو ذلك كونه يبحث عن الرسائل الفعالة و الطرق الناجعة لتعليم اللغة.
- علم اللغة التطبيقي يحاول كشف نقاط التشابه والاختلاف بين اللغات ويحاول إيجاد طريقة فعالة في تدريس اللغة.
- يهتم بوضع القوانين العلمية التي استثمرتها اللسانيات والتي هو موضع الاختيار والتجريب وهذا تجسد على أرض الواقع من خلال كيفية تطبيق مجالات علم اللغة التطبيقي.

## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة ا نموذج)

- استعمال علم اللغة التطبيقي استعمل النظريات العلمية المدروسة في الجانب النظري ونقصد مجالات علم اللغة التطبيقي، حيث أجرينا تطبيقا ميدانيا على تلك المجالات وجدنا فعلا أن علم اللغة التطبيقي استطاع تطبيق ذلك.

بناء على هذا فإن علم اللغة التطبيقي هو استعمال فعلي للمعطيات النظرية وتطبيق للعملية التعليمية في تعليم اللغة العربية واثبت جدارته في تطوير طرق تعليم اللغة العربية. علم اللغة التطبيقي اثبت أن مجالاته في تعليم اللغة العربية حققت نتائج هامة حيث

طبقت مجالاته تطبيقا منطقيًا بحيث أن المنهج كان شاملا في اللغة العربية وهو ضروري في تعليم اللغة العربية إذن أن المنهج المستعمل في جميع مستويات التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية كان كفيلا بجدارة هذا العلم، وأن الاختيارات أيضا هي مرحلة من مراحل تقييم المتعلم لمعرفة قدرته على تلقين اللغة العربية وهذا ما وجدنا تجسيدا له في أرض الواقع أي أن متعلمي اللغة العربية يجرون اختبارات في كل سنوات التعلم بما في ذلك فروض تقييمية تسبقالاختبارات الرسمية، وأضف إلى ذلك طرق التعلم حيث أنها من اهتمامات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات وفي دراستنا الميدانية وجدنا معلمي اللغة العربية استعملوا مختلف طرق تعليم اللغة العربية مثل تعليم القراءة، تعليم التعبير الكتابي، التعبير الشفوي، وقواعد اللغة وهي من أهم الركائز في تعليم اللغة العربية وبهذا يتضح لنا أن علم اللغة التطبيقي حقق نتائجه على أرض الواقع وأثبت أهميته في تعليم اللغات وخاصة تعليم اللغة العربية في المتوسط و التي تتمثل:

- الدقة ويعني بها أن نتائج التعلم لدى المتعلم تركزت على قاعدة صحيحة لتسيير نحو تقدم ناجح وهادف.



## الفصل الثالث تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي (المتوسطة امونجا)

- التحقق: وهو البحث في تلك اللغة المدروسة وإدراك كافة مستوياتها اللغوية.
  - التدرج: ويعني البدء بالأول ثم الثاني على حسب الأولوية العلمية له ويكون ذلك تدرج استراتيجي
- وأهمية علم اللغة التطبيقي لا تقتفي فقط هذا بل تمتد إلى اهتمامه بالعلوم الأخرى والمجالات الأخرى حيث:

- ينظر إلى إنتاج لغة موحدة عالميا لكي نستخدم في مختلف المؤسسات.
- أن علم اللغة التطبيقي يهتم بالبحث العلمي الذي يقوم بدراسة التجربة والاختبارية الخاصة بمشكلات التعليم والتعلم ويقوم بربط العلوم العلمية بالأدبية.
- علم اللغة التطبيقي علم واسع وشاسع اهتم بمختلف الفروع خاصة في المجال التعليمي.

وبهذا قد ختمنا بحثنا هذا بإدراج أهمية علم اللغة التطبيقي ونرجو من العلي تقبل عملي هذا بمزيد من الأجر والغفران.

## قائمة المصادر والمراجع:

— القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، الدار القيمة للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2015،  
وزارة الأوقاف السورية.

### أ — الكتب باللغة العربية

1- ابن خلدون، المقدمة، دار النشر للتوزيع والطباعة، بيروت، ط2، ج1، دت، مادة علم  
اللغة.

2- الازهري، تهذيب اللغة، عبد السلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دط،  
ج5، 1964.

3- الامام أبي بكر السيوطي، الاقتراح في أصول النحو، تحقيق محمد حسين اسماعيل الشافعي،  
القاهرة، الطبعة.

4- الشريف مريعي، مصباح بو مصباح، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط،  
مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة  
التربية الوطنية)، دط، 2006.

5- أيت بشير العرابي، كيف يدرس التعبير في جميع السنوات الابتدائية، دار الأمل للنشر  
والتوزيع، الجزائر، تيزيوزو، دط، دت.

7- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة،  
1998.

8- محمود عباس عبد الواحد، مهارات في فن التعبير والإنشاء، دار الفكر للنشر، القاهرة، د ط، 1998.

9- إبراهيم ناصر، أصول التربية والوعي الإنساني، مكتبة الرائد العلمية، عمان ط1، 2004.

10- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، ج1، مصر.

11- أبو منصور محمد بن احمد الأزهرى تهذيب اللغة، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ط1، 2001 .

12- احمد حساني دراسات اللسانيات التطبيقية ،ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2000

13- أحمد صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية،دار زهراء للنشر و التعوزي،عمان ، د ط ، 2009 .

14- الربيع بوقامة ،تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الإبتدائي منشورات الطليعة ، الجزائر، ط2، 2002.

14-الزمخشيري أبو محمود بن عمر بن الخوارزمي، أساس البلاغة، مادة النهج، دار الكتب العلمية، مج 2، بيروت ط1، 2003.

15-السمرائي هاشم، المنهج، أسس تطوره،دار الأمل، الأردن، ط2،دت.

16 - المناهج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق، عمان، ط1، 2005، ص 54.

- 17- توفيق أحمد مرعي ومحمد الحبلى، المناهج الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأساسها، دار المسيرة، عمان، ط، 2000، 1.
- 18- جبرائيل شارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط، 1، 1986.
- 19- حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط، 1، دت.
- 20- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة للنشر، الجزائر، ط، 1، 2002.
- 21- خير الدين هني، تقنيات التدريس، الجزائر، ط، 1، 1999.
- 22- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، ط، 1، 1997.
- 23- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ط، 1، 2004.
- 24- سعد حسين بحري، علم لغة النص نحو آفاق جديدة، مكتبة الزهراء أشرف، القاهرة، ط، 1، 2008.
- 25- سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الثمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان ط، 1، 2005.
- 26- سلاطنة بلقاسم و حسان الملالي، محاضرات في المنهج و البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط، 2، 2005.

- 27- شرف الدين عبده الراجحي، في علم اللغة العام، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط،  
2005،
- 28- شرف بنالنوي، أبو أسامة بن محمد العالي، صحيح رياض الصالحين، مؤسسة غراس  
للنشر والتوزيع، الجزائر. ط1، 2002.
- 29- صالح بلعيد علم النفس اللغوي، دار هوية للنشر والتوزيع والطباعة، دط، الجزائر، 2008.
- 30- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، بيروت، ط1، 2000م.
- 31- عبد العليم ابراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، دت،
- 32- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1  
2004.
- 33- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة العربية، دار المعرفة، الإسكندرية، ط1،  
1995،
- 34- علي عبد الوافي واحد، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر،  
2006،
- 35- مجدي عبد العزيز، ابراهيم محمد عبد الحليم حبيب الله، التفاعل الصفي (مفهومه، تحليلية،  
مهارته) عالم الكتب الحديث، مصر، ط2، 2005
- 36- محمد الصالح الصديق، العربية لغة المصاراة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1،  
2008،

37- محمد المهدي ومحمد البراري، اللغة العربية دراسة تطبيقية، دار البداية تتاشرون

وموزعون، عمان، ط1، 2001م،

38- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان

العرب، دار صادر، مج 52، بيروت، ط2، 1994، مادة علم اللغة،

39- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية،

ط1، 2003.

40- محمد محي الدين أحمد محمود، في علم اللغة، مكتبة الآداب الأبراء، القاهرة، ب-ط، د.ت

41- محمود إسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، دار الغرب الإسلامي،

الرباط، دط، 1987

42- محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة،

ط1، 2006م،

43- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعلم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات

والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1985،

44- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، للتجليد الفني،

د.ط، الإسكندرية، 2008،

45- وليد العناني، العربية في اللسانيات التطبيقية، دار المكنوز المعرفة للنشر والتوزيع،

الأردن، ب.ط، 2011،

46- قضايا اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية، تونس، دط، 1990،

47- نادية مرابط، علوم اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، دط، الجزائر،

2011

48- عصام النمر و تيسير الكوفي، منهاج و أساليب التدريس في التربية الخاصة دار اليازوري

العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2010.

49- أشواق عوض حامد، علم اللغة التطبيقي، مجالات وتطبيقاته، الدار العالمية للنشر

والتوزيع، السعودية، ط1، 2013م،

50- عمران جاسم حمزة هاشم سلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار صادق

للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013،

ب - الكتب باللغة الاجنبية 57 — De susurre cours de linguistique -

publier par cherches bailly et Albert séchechoye avec la ،général

collaboration de Albert riedhnger, édition antique par paré part .. de

raison, port juce de luis-jean-culvet-ponispoyot 1983, page 3.

ج — الدوريات و المجلات: 58- أحمد شامية، تسير النحو، مجلة أعمال ندوة تسير النحو،

منشورات المحلين الأعلى للغة العربية، الجزائر، ط 2001.

51- رشيد عبد السلام، مجلة محاضرات في اللسانيات التعليمية، العدد 5 ، الموسم الجامعي

. 2005/2004

د - موقع الانترنت:60\_www.assir.me/chow thread.php.zt:215165\_الساعة

5.40 مساء، 2013-05-13

- 52 — تعريف المؤسسة التربوية، الانترنت، الموقع العربي في العالم/

[www.modo3.com](http://www.modo3.com) \_ على الساعة 8:29 بتاريخ 17 جانفي 2017

هـ ملاحق مدرسية:

بن قاسيمي، كراس المذكرات، المستوى ثانية، اكمالية حسين مسعود 2017/2016

- دحماني الويزة، الكراس اليومي للمتعلم، اكمالية حسين مسعود، السنة الرابعة متوسط، 4م4،

2017/2016. -المخطط السنوي لبناء التعليمات في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية،

المستوى الأول 21-من التعليم المتوسط، مديرية التربية لولاية البويرة، متوسطة أحنيف،

2017/2016

22 - المخطط السنوي لبناء التعليمات في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، المستوى

الثاني من التعليم المتوسط، مديرية التربية لولاية البويرة، متوسطة أحنيف، 2017/2016



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	-شكر و تقدير
	-الاهداء
أ —	-مقدمة
ج	
06	الفصل الأول: تعريف اللغة و علم اللغة
07	- 1- تعريف اللغة
07	- 1 - أ) لغة
09	ا- 1 - ب ) اصطلاحا
12	- 2 -أهمية و وظائف اللغة
12	- 2 - أ) الأهمية
14	- 2 - ب ) الوظائف
17	- 3 -تعريف علم اللغة و مجالاته
17	- 3 - أ )تعريف علم اللغة
19	- 3 - ب )مجالاته
23	الفصل الثاني: علم اللغة التطبيقي و مجالاته في تعليم اللغة العربية
24	- 1 —نشأة و تعريف علم اللغة التطبيقي
24	- 1 — أ )نشأته

26	— 1 — ب ( تعريفه
29	— 2 — مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية
30	— 2 — أ ( المنهج
30	— 2 — أ — 1 ( تعريفه
33	— 2 — أ — 2 ( محتواه
35	— 2 — ب ( طرق التعليم
35	— 2 — ب — 1 ( تعريفها
36	— 2 — ب — 2 ( انواعها
38	— 2 — ج ( الاختبارات
38	— 2 — ج — 1 ( تعريفها
40	— 2 — ج — 2 ( انواعها
41	— 3 — مبادئ علم اللغة التطبيقي
44	— الفصل الثالث: تعليم اللغة العربية وفق مجالات علم اللغة التطبيقي
45	— تمهيد
49	— 1 — تعليم اللغة العربية وفق المنهج و محتواه
49	— 1 — أ ( نماذج تعليم اللغة العربية وفق المنهج و محتواه
55	— 1 — ب ( اهداف المنهج
56	— 2 — تعليم اللغة العربية وفق طرق التعليم
57	— 2 — أ ( نماذج تعليم اللغة العربية وفق طرق التعليم

70	— 2 — ب) اهداف طرق التعليم
71	— 3 — تعليم اللغة العربية وفق الاختبارات
71	— 3 — أ) نماذج تعليم اللغة العربية وفق الاختبارات
80	— 3 — ب) اهداف الاختبارات
81	— الاستبيان
94	— الخاتمة
97	— قائمة المصادر و المراجع
104	— فهرس الموضوعات